

فهرس الأربعاء ٥ حزيران

٤ ٢٠١٩/٦/٤ مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الثلاثاء

٤ *مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

٥ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

٦ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"

٧ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

٨ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

٨ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

٩ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي أي"

٩ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

١١ **المركزية**

١١ سجل "الازرق" و"البرتقالي" يحتدم عنيفا عبر الشاشتين

١٢ مقدمة OTV

١٣ سجل عنيف بين بو صعب والمستقبل على خلفية اعتداء طرابلس

١٤ انطلاق مؤتمر الطاقة الاغترابية ٢٠١٩ الجمعة المقبل

١٤ الترك: نسعى لتشكيل نواة لمجموعة دعم للبنان

١٤ المركزية

١٥ اللبناني والقوى الأمنية

١٥ خامنئي: عرض ترامب التفاوض مع الإيرانيين لن يخدمنا

١٦ إسرائيل: محادثات مع لبنان بشأن ترسيم الحدود خلال أسابيع

١٦ وكالات

١٦ ترامب وماي: عازمون على التصدي لأعمال إيران الإرهابية

خلفيات ثأرية من الجيش والقوى الامنية وراء اعتداء طرابلس.. عون: لمتابعة المشبوهين وتنفيذ عمليات أمنية

١٧ استباقية

١٨ الولايات المتحدة: مصير الأسد يقرره الشعب السوري

١٨ اعتداء طرابلس: تقصير رسمي ام انفلات أمني؟

٢١ **النهار**

٢١ اجتماع بعيدا لم يساهم في خفض التوتر السياسي!

٢١ الأولى

٢٢ هل يعود الأمن إلى الواجهة من بوابة طرابلس؟

- ٢٢ سابين عويس
- ٢٤ الرؤساء الثلاثة و"درع" التوازنات... وميقاتي يطالب بالإصلاح
- ٢٤ مجد بو مجاهد
- ٢٦ **الأخبار**
- ٢٦ لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك
- ٢٧ **الحياة**
- ٢٧ استشهاد ٤ عسكريين من الجيش وقوى الأمن بينهم ضابط والجاني غادر السجن أخيرا وترك رسالة لزوجته
- ٢٧ "ذنب منفرد" داعشي ينغص العيد على لبنان في طرابلس قبل أن يفجر نفسه بعد حصاره من الجيش و"المعلومات"
- ٢٩ قيادة الجيش
- ٢٩والسجال يحتدم عنيفا عبر الشاشتين
- ٣٠ "الوزير الجهد والسقطة السياسية"
- ٣٠ "لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية"
- ٣١ "او تي في" ... و"منطق التحريض"
- ٣١ اللواء ابراهيم في طهران لاستلامه
- ٣١ الخارجية اللبنانية تعلن تجاوب طهران مع طلب عون الإفراج عن نزار زكا
- ٣١ بيروت الحياة
- ٣٢ أحمد الحريري: دق الأسافين بين الجيش وقوى الأمن أمر مشبوه
- ٣٢ الحريري يرد بلسان "مصدر حكومي رفيع" على بوعصب: لا سكوت على مواقف غير بريئة تظهر الدولة كائنات أمنية
- ٣٢ بيروت - الحياة
- ٣٣ أحمد الحريري ودور "الأعور"
- ٣٤ "مواقف البعض غير مقبولة وغريبة عن ثقافة المواطنة والعيش المشترك"
- ٣٤ المفتي دريان يؤيد موقف الحريري الشجاع والمسؤول في قمة مكة: ينسجم مع الموقف العربي الداعم للسعودية والامارات ضد العدوان
- ٣٤ بيروت - الحياة
- ٣٤ رد على باسيل
- ٣٥ "اتفاق الطائف واضح ويحضن الجميع"
- ٣٥ مالك قناة الجزيرة "الوحيد" يواجه اتهامات أميركية بترويج الإرهاب
- ٣٥ الرياض - الحياة
- ٣٦ وزيرة الداخلية ومدير قوى الأمن تقفدا مسرح العملية الارهابية في طرابلس

- الحسن: لن نسمح باستباحة الأمن في لبنان..... ٣٦
- بيروت - "الحياة"..... ٣٦
- اللواء عثمان: لا بيئة حاضنة للإرهاب..... ٣٨

الشرق الأوسط..... ٣٩

- إسرائيل تتوقع محادثات لترسيم الحدود البحرية مع لبنان خلال أسابيع بوساطة من الولايات المتحدة..... ٣٩
- لندن: «الشرق الأوسط أونلاين»..... ٣٩
- الداخلية اللبنانية: ما حصل في طرابلس حادث فردي..... ٤٠
- الرئيس اللبناني يؤكد أن أي عبث بالأمن سيلقى الرد الحاسم والسريع..... ٤٠

الديار..... ٤٢

- لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك..... ٤٢

البناء..... ٤٣

- لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك..... ٤٣

الجمهورية..... ٤٤

- لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك..... ٤٤

اللواء..... ٤٥

- لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك..... ٤٥

مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الثلاثاء ٢٠١٩/٦/٤

*مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

مهما كان الحدث صغيرا أو كبيرا، إرهابيا أم قضائيا، ماليا أو حياتيا، عاما أم خاصا، مهما كان، تندلع حياله جدالات وسجالات، فيما لا نكاد نرى لا عجبة ولا حتى طحنات.

على ما يبدو هذا هو الواقع على المستوى السياسي حتى الآن، وآخره، ومن دون أي ورقة تين أو توت، ما اندلع من سجالات بعد الحادث الإرهابي في طرابلس، على رغم ما أصيب به المجتمع الطرابلسي واللبناني عموما جراء ما حصل، وعلى رغم أن دماء الشهداء لم تكن جفت بعد.

وعلى سبيل المثال: مصدر حكومي يرد على الوزير أبو صعب الذي لم يتورع عن الرد على الرد، فيعاجله أحمد الحريري برد على رد الرد. وهكذا دواليك. لكن أوساطا مراقبة لا تزال ترى وتؤكد ان التفاهم التسويي المعروف قوي وصامد.

في أي حال، في عز اغتنام الناس ما تيسر لهم من فرحة وبهجة ورهجة وفروها لعيد الفطر السعيد، وتحذوهم معاني التسامح والمحبة والزكاة والصلاة، ندفع الجهل والبغض والتطرف بثوب الإرهاب، لينزع عن العيد صفة "السعيد"، ولينتزع البهجة والرهجة من القلوب الوادعة، ولينغص الفرحة على العباد والبلاد، وليسير عكس كل خطب العيد وتبريكاته، وليحاول زرع الخوف في المجتمع مثلما حصل في الفيحاء - طرابلس.

الإرهاب مهر توقيعه في قلب المدينة، عندما تسلل الإرهابي عبد الرحمن مبسوط في أول ليلة من العيد، خارقا الأحياء المبسوطة بالعيد، وليستهدف بنار حقه المتفجر مركزا لقوى الأمن الداخلي أمام سراي عاصمة الشمال، فاستشهد على الفور العريف جوني خليل. كما أطلق الإرهابي النار في اتجاه فرع مصرف لبنان في المدينة، وتابع بإطلاق النار وقنابل يدوية على آلية عسكرية تابعة للجيش اللبناني.

نتيجة الإندفاع الإرهابي بلغت أربعة شهداء: إثنان من قوى الأمن الداخلي وإثنان من الجيش. وما هي سوى دقائق حتى اتخذت كل التدابير، ونفذت عملية أمنية تم فيها تطويق المبنى الذي هرب إليه الإرهابي، وتحصن في إحدى شققه الخالية من الناس، لكن الإرهابي عمد إلى تفجير نفسه بما كان يحمل من قنابل أو ماشابه، عندما شعر بوصول العناصر العسكرية إليه.

كل المواقف وردات الفعل، من كبار المسؤولين إلى سائر الشخصيات، أدانت واستنكرت، وأكدت أن أي عبث بالأمن سيلقى الرد السريع، وأن ما حصل في طرابلس، لن يؤثر في الاستقرار في لبنان.

رئيس الجمهورية العماد عون رأس في الثالثة بعد الظهر، اجتماعا أمنيا في قصر بعبدا، للبحث في الإعتداء الإرهابي الذي حصل في طرابلس، وأكد وجوب التنسيق والتعاون بين كل الأجهزة، وأن مواجهة الارهاب مهمة متواصلة.

الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، عاين مكان الحادث، موفدا من رئيس الحكومة.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

حزين هو عيد طرابلس، الذي نغص بهجته ذئب "داعشي" منفرد افترس أربعة عسكريين، ونهش أمن المدينة التي كان أطفالها نياما على حلم العيدية المستحيل.

على نية متابعة ارتدادات الغزوة "الداعشية"، التأم في قصر بعدا اجتماع أمني برئاسة رئيس الجمهورية، الذي استنكر والعديد من القوى السياسية والرسمية والحزبية والروحية ما ارتكبه الإرهابي عبد الرحمن مبسوط، الحاقده على كل من يرتدي بزة عسكرية، مؤكداين أن ما حصل لن يؤثر على الاستقرار في البلاد.

من بين هؤلاء وزيرة الداخلية ريا الحسن والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، اللذان حرصا على اعتبار ما ارتكبه مبسوط عملا فرديا، وأكدوا من طرابلس ألا بيئة حاضنة للإرهاب في المدينة.

وزيرة الداخلية اتصل بها رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما انتظر وزير الدفاع الياس بو صعب اتصالا مماثلا منه لكن هاتفه لم يرن، الأمر الذي عكس ربط النزاع القائم، وأظهر ان ما حصل في طرابلس أبقى حبال التوتر بين التيارين البرتقالي والأزرق مشدودة، وأخفق في احتواء السجلات بينهما.

من هنا، جاء كلام بو صعب المرمر عن وجوب عدم قيام أي طائفة أو حزب بالضغط من أجل الإسراع في إخراج الموقوفين الذين تدور حولهم الشبهات من السجن. وذلك بعدما أشار إلى أن الإرهابي مبسوط كان موقوفا وتم الإفراج عنه.

وزير الدفاع أعلن انه سيطلب اجراء تحقيق لتبيان كيفية توقيف مبسوط وكيفية الحكم عليه وكيفية الخروج من السجن.

وما كاد بوصعب ينهي كلامه حتى عاجله تيار "المستقبل" برد على لسان مصدر حكومي أكد انه بدل ان يتلهى البعض بالعودة إلى أحاديث ممجوجة عن ضغط على القضاء لاطلاق سراح الارهابي مبسوط، وما إلى ذلك من تلفيقات، والإيحاء بأن طرفا سياسيا قام بذلك بغطاء من شعبة المعلومات، فإن الأجدر بهذا البعض أن يشارك في تضמיד جراح أهالي العسكريين والتوقف عن بخ المعلومات المسمومة والتحليلات التي تعكس ما تضرره بعض النفوس تجاه الأمن الداخلي.

هذه المواقف، سبقت إجتماع بعيدا الأمني الذي ضمنه الرئيس عون دعوة للتعاون والتنسيق بين مختلف الأجهزة لأن ذلك ضروري.

في شأن آخر، أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية رسميا تجاوب السلطات الإيرانية مع طلب رئيس الجمهورية ميشال عون الافراج عن نزار زكا، مشيرة إلى أنه تم تكليف اللواء عباس إبراهيم القيام بمهمة تسلم زكا بالتنسيق مع السفارة اللبنانية في طهران. وعلمت الـ NBN أن اللواء ابراهيم ينتظر اكتمال الاجراءات وإبلاغه من السلطات الإيرانية الموعد المحدد ليتوجه خلال الساعات المقبلة إلى طهران، على أن إجراءات العودة يعمل عليها بالتنسيق بين مكتب اللواء ابراهيم والسفارة اللبنانية في طهران لبحث كل التفاصيل المتعلقة بعملية الإفراج.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"

شهيدان للجيش اللبناني وشهيدان لقوى الأمن الداخلي، سقطوا دفاعا عن طرابلس وأهلها، في عملية ارهابية نفذها مجرم ضال لا بيئة له سوى بيئة الأشرار الخارجين على قيم الدين والدنيا.

عبد الرحمن مبسوط، ارهابي لا يملك من الرحمن واسم الرحمن شيئا، قرر القضاء على فرحة عيد الفطر المبارك في طرابلس، فكان الجيش ورجال قوى الأمن له بالمرصاد، وانتصروا لطرابلس وكرامتها واعتدالها، وأحكموا السيطرة على الأوضاع وضبط الأمور.

غير أن هناك من وجد في الحادث الارهابي، فرصة جديدة للنفخ في الأحقاد والعودة إلى ركوب أحصنة المزايدة والتفريق بين الجيش وقوى الأمن الداخلي، وإطلاق إحياءات تعيدنا بالذاكرة إلى زمن الحديث عن "الداعشية" السياسية والحملات التي نظمت على تيار "المستقبل" في هذا السياق.

فبعد ساعات قليلة من نجاح الجيش والقوى الأمنية برفع كابوس الارهاب عن طرابلس، انبرت أصوات من لون برتقالي، توجه الاتهامات يمينا ويسارا وتسحب من أدراج الشر كلاما طواه الزمن عن بيئات حاضنة للارهاب، وعن الضغوط السياسية التي مورست لإطلاق الموقوفين الاسلاميين.

الوزير الياس بو صعب، انضم على طريقته لهذه الجوقة، وقال في معرض كلامه عن الارهابي مبسوط، انه سجن أقل من سنة بحكم صدر عن المحكمة، وهو لا يريد أن يستبق التحقيقات لكن كل الضغوط التي كان يجري الحديث عنها وكل التدخلات التي يحكى عنها تتبين نتائجها في مثل هذه الأوقات.

ربما الوزير بو صعب "آخذ على خاطر" أن الرئيس سعد الحريري اتصل بوزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي ولم يتصل به، فأخذته حميته إلى القول لست منتظرا أن يتصل بي، وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الأمن أكثر. وبغض النظر عما إذا كان الاتصال بوزير الدفاع مجديا أو غير مجد، فمن الواضح أن الوزير الجهد أراد أن يسجل بين كل فقرة وفقرة من كلامه، سقطه سياسية من الطراز الرفيع، وهو قرر أن يتحدث عن قوى الأمن الداخلي باعتبارها محمية حريرية، وقد فاته أن الرئيس الحريري رئيس للوزراء وأنه مسؤول عن كافة القوى العسكرية والأمنية، وأن محمية الوطن عنده تتقدم على كل المحميات الطائفية والحزبية.

نعم، الرئيس الحريري معني بقوى الأمن الداخلي، وهذا أمر يشرف أي مسؤول في الدولة اللبنانية، لكن تاريخه في السلطة وخارج السلطة يؤكد دوما انه معني بكل القوى العسكرية والأمنية، وبالجيش اللبناني تحديدا، الذي يبقى عنوانا للشرف والتضحية والوفاء، وهناك من يريد وضعه في خانته السياسية وتجيير اسمه ودوره وتضحياته لخدمة بعض الغايات السياسية الرخيصة.

فليتوقفوا عن التمييز بين المؤسسات، فليس هناك في هذه الدولة من هو ابن حرة وابن جارية، فالقوى العسكرية والأمنية بكل أجهزتها وقطاعاتها تعمل تحت سقف الدولة، وبأمرة القيادة السياسية للدولة وهي ليس مشاعا مفتوحا للاقتسام والمحاصصة.

سؤال أخير للوزير بو صعب، وكل الذين انتفضت غرائزهم لنباش البيئة المذهبية للارهابي عبد الرحمن مبسوط؛ هل تعلم يا معالي الوزير من هي المحكمة التي أصدرت الحكم على عبد الرحمن مبسوط لسنة ونصف السنة؟، وهل تعني أن المحكمة العسكرية كانت متهاونة في الحكم الذي صدر؟، ولماذا لم تسأل رئيس المحكمة العسكرية عن آلية اصدار الأحكام في المحكمة لدى زيارتك لها قبل يومين من الحكم بقضية سوزان الحاج وغبش؟، أم أن الغبش عندما يغطي العيون تتشأ عنه زلة لسان يمكن سحبها من التداول عندما تدعو الحاجة؟.

الوجع الذي حل بطرابلس صبيحة عيد الفطر المبارك، كان يستحق من بعض السياسيين والمعلقين والاعلاميين قليلا من الرأفة بمشاعر الناس وببراءة الدم الطاهر الذي انسكب فوق تراب الفيحاء، بمثل ما يستحق الكثير الكثير من الإحساس بالمسؤولية وتجنب السقوط من جديد في متاهات المزيادات الرخيصة.

فلا جيشي أقوى من جيشك ولا أمني أحسن من أمنك. لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية. قليلا من التواضع والحكمة والتروي. نحن جميعا في حمى جيش واحد وقوى أمنية واحدة، نحن في حمى الدولة، ونقطة على السطر.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

ملأ الارهاب الخنادق بين السياسيين بدماء العسكريين، عندما ضرب مقتلا في طرابلس فأصاب به لبنان باربعة شهداء رسموا التنسيق بين الأجهزة الأمنية بالدم، بعيدا عن المتاريس السياسية.

ولأنه عمل ارهابي منشأه مدارس ومناهج تكفيرية مرعية، خرج عبد الرحمان مبسوط، الارهابي العتيق منذ العام ٢٠١٥، المتمرس بارهابه بين ساحات سوريا ولبنان، المعروف عند الأجهزة الأمنية، الموقوف في سجن رومية، والخارج منه باخلاء سبيل بعد أن أشبع تطرفا ككثيرين، خرج من انسانيته كوحش "داعشي" يغدر بأربعة فرسان أتوا من أقاصي الجنوب والبقاع والتمن ليحموا الأمن في طرابلس الفيحاء، فعادوا شهداء مخضبين بدمائهم المصابة برصاصات التحريض.

لم يكن بعض السياسيين والمعنيين على مستوى الحدث، بل ذهبوا لتحليلات وتبريرات لا ترتقي إلى مستوى الدماء التي بذلت، فاشتبكت التغريدات والتصريحات حتى كادت تفصل دماء الملازم أول الشهيد في الجيش اللبناني حسن فرحات والشهيد المجند ابراهيم صالح، عن دماء رفيقيهما في قوى الأمن الداخلي الشهيد جوني خليل والشهيد يوسف فرج.

وإلى أن يفرج الله على اللبنانيين الواقعيين بين خطر الارهاب ورهاب الأداء لدى بعض الطبقة السياسية، تبقى الأسئلة هي الملاذ: ألا تستدعي فاجعة طرابلس التنبه والترفع لدى الطبقة السياسية وإبعاد القوى العسكرية والقضائية عن الزوارب الضيقة؟. ألا تستحق دماء العسكريين ومئات اللبنانيين النظر القضائي والأمني الدقيق لكل من أصابته لوثة الارهاب حتى يشفى منها، وإن أدى محكوميته أو نالته الشفاعة السياسية؟.

ويبقى الأمل بما أكده رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الأمن المصغر، من أن حادث طرابلس لن يؤثر على الاستقرار في البلاد، مع ضرورة تكثيف المتابعات الأمنية للمشبوهين، والمبادرة إلى تنفيذ عمليات استباقية عند الضرورة.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

مهما كان الإرهاب قويا، فشهداء الجيش والقوى الأمنية دائما أقوى، والنموذج اللبناني الذي ينبذ التطرف دائما أقوى، وإيمان اللبنانيين بالانفتاح والتسامح والمحبة دائما أقوى.

إنها المعادلة التي كرستها مرة جديدة عاصمة لبنان الثانية في الساعات الأخيرة، بعدما أرستها معارك لبنان مع الإرهاب في السنوات الماضية، منذ الضنية عام ٢٠٠٠ إلى نهر البارد عام ٢٠٠٧ وصولا إلى عبرا عام ٢٠١٣ والجرود الشمالية الشرقية عام ٢٠١٧، حيث سطر أبطال الجيش والقوى الأمنية بطولات، وقدموا التضحيات، ورسّموا بالدماء دائرة أمان أمنية حول الوطن، فشل الإرهاب في خرقها أمس، ولو أن الألم كبير... وهي دائرة ثبتها اليوم من جديد الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا.

غير أن دائرة الأمان السياسي الضرورية أيضا، حفاظا على الاستقرار، باتت وفق أوساط معنية، تحتاج إلى تحصين، خصوصا من منطق التحريض، ولاسيما التحريض الطائفي، القائم في الأساس على كلام افتراضي لم يقل، وهو- أي منطق التحريض- ما اعتمد في المدة الأخيرة من قبل البعض، لتظهر نتائجه بوضوح. فالتجارب أثبتت على الدوام قيام رابطة سببية بين تحريض من جهة، وتطورات مؤسفة من جهة أخرى. وأضافت الأوساط أن على رئيس الحكومة أن يبادر إلى ضبط الأمور، حرصا على مصلحة الوطن، لأن ما يصدر عن جهات معينة، لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون، وللمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد عصب لا تنتهي عادة إلا بما لم يكن في الحسبان.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

لا عيد في لبنان، فما حصل ليل أمس في العاصمة الثانية، سرق بهجة العيد وجعله يصطبغ باللون الأحمر، لون الدم. أربعة شهداء للجيش وقوى الأمن الداخلي وعدد من الجرحى، سقطوا نتيجة عملية نوعية لذئب منفرد، لا يستطيع أحد حتى الآن التأكيد ما إذا كان منفردا في المطلق. لكن المؤكد أن منفذ العملية انضم إلى "داعش"، ثم عاد إلى لبنان حيث سجن لفترة، فأضحى حاقدا على القوى الأمنية والعسكرية قبل أن يطلق سراحه.

فكيف أطلق سراح هذا الرجل الخطر، وبأمر من من؟، وعلى افتراض أن لا تهمة ثبتت عليه، ألم يكن من الواجب أن يبقى تحت الرقابة اللصيقة حتى لا يرتكب جريمته الرباعية ليل أمس؟. ثم كيف يصدف أن سجن رومية يتحول يوما بعد يوم لبؤرة للإرهابيين، بحيث يخرج الإرهابي منه أخطر مما دخله؟.

لكن السؤال المحوري يبقى: أين الأجهزة الأمنية مما حصل؟، فمنذ العام ٢٠١٥ لم تحصل عملية إرهابية في لبنان، فمن المسؤول عن عودة شبح الإرهاب؟، وهل صحيح أن قلة التنسيق بين الأجهزة الأمنية وانشغالها بمناكفة بعضها بعضا، ساهما في نجاح عملية البارحة. والأهم، واضح من الردود السياسية أن المناكفات لم تتوقف، فهل

هذا ما تريده الحكومة، أن تؤمن الغطاء السياسي، بل الفوضى السياسية للإرهاب والإرهابيين، بعدما جعلت العسكريين والأمنيين يفقدون الثقة بدولة تتشاطر لتسرق عرق جبينهم ودم تضحياتهم؟.

في منحى آخر، نزار زكا سيعود حرا في اليومين المقبلين. ووفق معلومات "ام تي في"، فإن العملية تتحقق بعد مسعى للوزير جبران باسيل مع "حزب الله" أفضى إلى اتفاق، هكذا طلب الرئيس عون من نظيره الإيراني إطلاق سراح زكا، فاستجاب الطرف الإيراني، على أن يتولى اللواء عباس إبراهيم الشق العملائي اللوجستي.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"

فطر مبارك... لكن في المقابل، عاش لبنان ساعات عصيبة بين "الذئاب المنفردة" و"الذباب الإلكتروني". "ذئب منفرد" بحسب تعريف وزيرة الداخلية ريا الحسن، انقض على عنصرين من قوى الأمن الداخلي، وفي اشتباك مع الجيش تسبب في استشهاد اثنين منهم... و"الذئاب المنفردة" مصطلح استخباراتي يعني قيام شخص لا يخضع لتنظيم هرمي، يقوم بالتخطيط والتنفيذ ضمن إمكاناته، ولهذا لا يمكن ضبطه مئة في المئة.

مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان وصف الإرهابي بأنه كان في حالة نفسية غير مستقرة وأن عمله إفرادي. ولكن بعيدا من توصيف الحادثة الإرهابية فإن ما بعد الحادثة بدا كأنه أخطر من الحادثة في حد ذاته، فهي شكلت مادة سجالية إضافية بين تيار "المستقبل" وبين تكتل "لبنان القوي" ولاسيما الوزير الياس بو صعب. فإثر الحادثة اتصل رئيس الحكومة بكل من وزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي، هذا ما جعل وزير الدفاع "يأخذ على خاطره"، لكنه لم ينم على ضيم بل صرح قائلاً: "لم يتصل بي رئيس الحكومة سعد الحريري بعد الحادث الأمني، ولست منتظرا أن يتصل بي".

هذا الموقف استدعى ردودا عنيفة من تيار "المستقبل"، بدءا بمصدر حكومي رفيع قائلاً: "الرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج لدروس في الأصول والمسؤوليات من أحد، وهو معني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبى". وما لم يقله المصدر قاله أحمد الحريري بلهجة أقسى إذ قال: "الوزير الياس بو صعب المسمى وزيرا للدفاع ليس من صلاحياته أن يحدد لرئيسه مع من يتكلم". لكن الرد الذي يستدعي التوقف عنده والذي يضع علامة استفهام على استمرار التسوية، هو ما قاله نائب "المستقبل" سامي فتفت الذي انتقد التعرض لصلاحيات رئيس الحكومة، ليختم: "أصبح من واجب من تسبب بالمشكلة إقناع الناس أنه ما يزال يريد التسوية".

وهكذا، بين "الذئاب المنفردة" والتفريعات و"الذباب الإلكتروني"، هناك أربعة شهداء في الأرض، وهناك استقرار يخشى أن يصبح شهيدا، وموازنة يخشى أن تكون ضحية اللااستقرار.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

هو الارهاب بكامل قواه العقلية، الإرهاب المقصود، المبسوط بثماره الدموية، ومن غير الجائز أن يمنح أسبابا تخفيفية وأن يعطى تبريرا يستند إلى اضطرابه العقلي. فبعد الرحمن مبسوط لديه كل القدرة على القتال والقتل، والتحصن في شقة رصد فراغها من ساكنيها، ويتمتع بشهادة القتل المحلف في الرقة، وبترحال بين سوريا وتركيا.

هو حتى لحظاته الأخيرة ظل مخاطبا الأمن بالفصحى، وجد متسعا من الوقت ليحب ويقدم على الطلاق في أن. واختتم ليلة طرابلس العصبية، بمدونة المرأة، وبكل رومانسية الاعتراف ما قبل الموت. ومن كانت له هذه الخصال والقدرات النفسية والجسدية، فهو حكما مدرك طريقه، وينفذ تعاليم وأفكارا نشأ عليها. يقتل بفخر، موعودا بجنة من صنع جماعته، وليست مسجلة في دوائر السماء.

وعبد الرحمن الذي لا يشبه اسمه، لن يستحق من السياسيين والأمنيين اليوم منحه عفوا دماغيا، ومن مثله لا تسري عليه تبريرات اللواء عماد عثمان الذي قال إن حالته النفسية كانت غير مستقرة، ونحن لا نستطيع أن ندخل إلى عقول الناس، وصل إلى مرحلة يأس، وتصرف تصرفا جنونيا، وهذا عمل إفرادي. والعمل الإفرادي ككرته وزيرة الداخلية ريا الحسن التي زارت طرابلس برفقة المدير العام لقوى الأمن الداخلي.

لكن الفرد الذي قتل جماعة، ليس بالضرورة معزولا عن تنسيق وتخطيط من بؤرته الأمنية، وعليه فإن مواقف الحسن وعثمان يخالفهما كلام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في اجتماع الأمن المركزي، حيث اطلع على تفاصيل الاعتداء الإرهابي، وعلى مجريات التحقيقات التي أظهرت أن خلفياته تأرية من الجيش والقوى الأمنية.

وبناء على استنتاج رئاسي، فإن من حق اللبنانيين أن يطرحوا السؤال الذي عم البلاد أكثر من حلول العيد، فلماذا أطلق سراح إرهابي بحجم المبسوط؟، وأي قوانين تلك التي تهدر دماء الشهداء مرتين؟، وكيف نصدر العفو السياسي ونغدق الأسباب الموجبة على حادث راح فيه خمسة شهداء بوفاة ملازم أول اليوم؟.

ودماء الخمسة هم مناصفة بين عسكر وقوى أمن، وضعوا أيادهم على زناد واحد، دافعوا عن مدينة واحدة ووطن واحد، بخلاف من يتنازع ويشطر قضيتهم اليوم إلى اثنتين، إلى مؤسستين وسياستين متعاديتين، إلى وزيرين وفرعين وجبهتين. ودمائهم الأعلى هي أسمى من أي خلاف وأرفع من انشقاق وزير الدفاع عن قوى الأمن وشعبة، ومن حرب الداخلية على الخارجية، ومن اصطفاة الأزرق ضد البرتقالي.

وما على القطعات الأمنية والعسكرية، سوى الالتفات إلى عدو واحد عاد بعد غفوة، هدد بالأمس مدينة، وبإمكانه أن يهدد غدا كل الوطن، واتركوا متسعا للحزن على من رحلوا في ليلة عيد، حتى لا نقول إنكم سياسيون من الفئة التي لا تستحق شهداءها.

هو حادث إرهابي نعم، الفاعل مجهز بحزام عقلي وبكامل وعيه نعم، وللناس وذوي الشهداء كل الحق في أن يطرحوا التساؤل عن تساهل السلطة في منح الغفران سابقا تجاه العملاء لإسرائيل، ولاحقا مع المولوي ومن يعادله إرهابيا، واليوم بنزع العقل عن الجريمة الكاملة.

المركزية

سجال "الازرق" و"البرتقالي" يحتدم عنيفا عبر الشاشتين

احتدام السجال بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر تجلى بكل اجوائه التصاعدية والمتشججة عبر مقدمتي نشرتي "المستقبل" والـ OTV مساء اليوم، حيث جاء في مقدمة النشرة المسائية لـ"تلفزيون المستقبل"، لليوم الثلاثاء، ما يلي:

شهيدان للجيش اللبناني وشهيدان لقوى الامن الداخلي، سقطا دفاعاً عن طرابلس وأهلها في عملية ارهابية نفذها مجرم ضال لا بيئة له سوى بيئة الأشرار الخارجين على قيم الدين والدنيا.

عبد الرحمن مبسوط، ارهابي لا يملك من الرحمن واسم الرحمن شيئاً، قرر القضاء على فرحة عيد الفطر المبارك في طرابلس، فكان الجيش ورجال قوى الامن له بالمرصاد، وانتصروا لطرابلس وكرامتها واعتدالها، واحكموا السيطرة على الاوضاع وضبط الامور.

غير ان هناك من وجد في الحادث الارهابي، فرصة جديدة للنفخ في الاحقاد والعودة الى ركوب أحصنة المزايدة والتفريق بين الجيش وقوى الامن الداخلي، وإطلاق إحياءات تعيدنا بالذاكرة الى زمن الحديث عن الداعشية السياسية والحملات التي نُظمت على تيار المستقبل في هذا السياق.

فبعد ساعات قليلة من نجاح الجيش والقوى الأمنية برفع كابوس الارهاب عن طرابلس، انبرت اصوات من لون برتقالي، توجه الاتهامات يميناً ويساراً وتسحب من أدراج الشر كلاماً طواه الزمن عن بيئات حاضنة للارهاب، وعن الضغوط السياسية التي مورست لاطلاق الموقوفين الاسلاميين.

الوزير الياس ابو صعب، انضم على طريقته لهذه الجوقة، وقال في معرض كلامه عن الارهابي مبسوط، انه "سجن أقل من سنة بحكم صدر عن المحكمة، وهو لا يريد ان يستبق التحقيقات لكن كل الضغوط التي كان يجري الحديث عنها وكل التدخلات التي يحكى عنها تتبين نتائجها في مثل هذه الاوقات

ربما الوزير ابو صعب، "أخذ على خاطرو" ان الرئيس سعد الحريري اتصل بوزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الامن الداخلي ولم يتصل به، فأخذته حميته الى القول "لست منتظراً ان يتصل بي وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الامن أكثر "

وبغض النظر عما اذا كان الاتصال بوزير الدفاع مجدياً او غير مجدٍ، فمن الواضح ان الوزير الجهبذ اراد ان يسجل بين كل فقرة وفقرة من كلامه، سقطة سياسية من الطراز الرفيع، وهو قرر ان يتحدث عن قوى الامن الداخلي باعتبارها محمية حريرية، وقد فاتته ان الرئيس الحريري رئيس للوزراء وانه مسؤول عن كافة القوى العسكرية والامنية، وان محمية الوطن عنده تتقدم على كل المحميات الطائفية والحزبية.

نعم، الرئيس الحريري معني بقوى الأمن الداخلي، وهذا أمرٌ يشرف أي مسؤول في الدولة اللبنانية، لكن تاريخه في السلطة وخارج السلطة يؤكد دوماً انه معني بكل القوى العسكرية والامنية، وبالجيش اللبناني تحديداً، الذي يبقى عنواناً للشرف والتضحية والوفاء، وهناك من يريد وضعه في خانته السياسية وتجدير اسمه ودوره وتضحياته لخدمة بعض الغايات السياسية الرخيصة.

فليتوقفوا عن التمييز بين المؤسسات، فليس هناك في هذه الدولة من هو ابن حرة وابن جارية، فالقوى العسكرية والامنية بكل اجهزتها وقطاعاتها تعمل تحت سقف الدولة، وبأمره القيادة السياسية للدولة وهي ليس مشاعاً مفتوحاً للاقتسام والمحاصصة.

سؤال أخير للوزير ابو صعب، وكل الذين انتفضت غرائزهم لنبش البيئة المذهبية للارهابي عبد الرحمن مبسوط؛ هل تعلم يا معالي الوزير من هي المحكمة التي أصدرت الحكم على عبد الرحمن مبسوط لسنة ونصف السنة؟ وهل تعني أن المحكمة العسكرية كانت متهاونة في الحكم الذي صدر؟ ولماذا لم تسأل رئيس المحكمة العسكرية عن آلية اصدار الاحكام في المحكمة لدى زيارتك لها قبل يومين من الحكم بقضية سوزان الحاج وغبش؟ أم ان الغبش عندما يغطي العيون تتشأ عنه زلة لسان يمكن سحبها من التداول عندما تدعو الحاجة ؟

الوجع الذي حل بطرابلس صبيحة عيد الفطر المبارك، كان يستحق من بعض السياسيين والمعلقين والاعلاميين قليلاً من الرأفة بمشاعر الناس وببراءة الدم الطاهر الذي انسكب فوق تراب الفيحاء، بمثل ما يستحق الكثير الكثير من الإحساس بالمسؤولية وتجنب السقوط من جديد في متاهات المزايدات الرخيصة.

فلا جيشي اقوى من جيشك ولا امني احسن من امنك...

لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية. قليلاً من التواضع والحكمة والتروي. نحن جميعاً في حمى جيش واحد وقوى امنية واحده ... نحن في حمى الدولة، ونقطة على السطر (بلا مزايدي).

مقدمة OTV

اما مقدمة نشرة ال"او تي في" الاخبارية فجاء فيها التالي:

"مهما كان الإرهاب قوياً، فشهداء الجيش والقوى الأمنية دائماً أقوى، والنموذج اللبناني الذي ينبذ التطرف دائماً أقوى، وإيمان اللبنانيين بالانفتاح والتسامح والمحبة دائماً أقوى.

إنها المعادلة التي كرستها مرّة جديدة عاصمة لبنان الثانية في الساعات الأخيرة، بعدما أرسنها معارك لبنان مع الإرهاب في السنوات الماضية، منذ الضنية عام ٢٠٠٠ إلى نهر البارد عام ٢٠٠٧ وصولاً إلى عبرا عام ٢٠١٣ والجرود الشمالية الشرقية عام ٢٠١٧، حيث سطر أبطال الجيش والقوى الأمنية بطولات، وقدموا التضحيات، ورسّموا بالدماء دائرة أمان أمنية حول الوطن، فشل الإرهاب في خرقها أمس، ولو أن الألم كبير... وهي دائرة ثبتها اليوم من جديد الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا.

غير أن دائرة الأمان السياسي الضرورية أيضاً، حفاظاً على الاستقرار، باتت وفق أوساط معنية، تحتاج إلى تحصين، خصوصاً من منطق التحريض، ولاسيما التحريض الطائفي، القائم في الأساس على كلام افتراضي لم

يُقَل، وهو -اي منطق التحريض- ما اعتمد في المدة الأخيرة من قبل البعض، لتظهر نتائجه بوضوح... فالتجارب أثبتت على الدوام قيام رابطة سببية بين تحريض من جهة، وتطورات مؤسفة من جهة أخرى. وأضافت الأوساط أن على رئيس الحكومة أن يبادر إلى ضبط الأمور، حرصاً على مصلحة الوطن، لأن ما يصدر عن جهات معينة، لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون، وللمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد عصب لا تنتهي عادة إلا بما لم يكن في الحسبان."

سجال عنيف بين بو صعب والمستقبل على خلفية اعتداء طرابلس

يبدو ان ما حصل في طرابلس سيكون مادة تجاذب جديدة.

فقد غرّد وزير الدفاع الياس بو صعب فكتب عبر تويتر: "لأننا لن نقبل بأن يذهب دم الشهداء هدراً ولأننا نتحمّل مسؤوليتنا امام اللبنانيين وبعد الاطلاع على جزء من ملف الارهابي عبد الرحمن مبسوط سأطلب اجراء تحقيق لتبيان كيف اوقف وكيف حكم وكيف خرج من السجن."

ورداً على بو صعب، صدر عن المكتب الاعلامي لتيار المستقبل البيان الاتي: "رداً على سؤال حول ما يثار بشأن حادث طرابلس، اجاب مصدر حكومي رفيع بالقول:

"الرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج لدروس في الاصول والمسؤوليات من احد وهو معني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبى، والتصويب على قوى الامن الداخلي والكلام الذي يتكرر عن التمييز بين القوى العسكرية والامنية يعبر عن ضيق صدر تجاه الانجازات التي تتحقق وهي في رصيد الدولة وكل اللبنانيين.

بدل ان يتلهى البعض بالعودة الى احاديث ممجوجة عن ضغوط على القضاء لاطلاق سراح الارهابي الذي نفذ جريمة طرابلس قبل سنة وما الى ذلك من تلفيقات، والايحاء بان طرفاً سياسياً قد قام بذلك بغطاء من شعبة المعلومات، فان الاجدر بهذا البعض ان يشارك في تضييق جراح اهالي العسكريين والتوقف عن بخ المعلومات المسمومة والتحليلات التي تعكس ما تضره بعض النفوس تجاه الامن الداخلي.

لن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت على مواقف غير بريئة هدفها اظهار الدولة اللبنانية كما لو كانت مجموعة كانتونات امنية تتقاسمها الطوائف والقيادات السياسية، ولن يكون مقبولاً، لاي سبب وتحت اي ظرف، ان يتولى اي وزير او مسؤول مهمة اقامة شرح بين المؤسسات العسكرية والامنية.

الجيش اللبناني جيش لكل الدولة وقوى الامن الداخلي قوى لكل الدولة، وكذلك الامر بالنسبة لسائر القوى الامنية. وخلاف ذلك دعوات للتحريض والانقسام. كفى تلاعباً بهيبة الدولة."

وواصل أحمد الحريري مسلسل الأخذ والرد مع وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب، وغرّد عبر "تويتر" قائلاً: "صارت دارجة عند الوزير بو صعب مين ما رد على تخبيصاته بقول "يكتب له"!.. واضح من الرد الركيك لأوساطه عكلامي إنه وضعه صعب.. وإنه الرد عالحقيقة صاير صعب عليه.. اذا بدك بصير اكتبك معاليك!"

انطلاق مؤتمر الطاقة الاغترابية ٢٠١٩ الجمعة المقبل

الترك: نسعى لتشكيل نواة لمجموعة دعم للبنان

المركزية

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يستضيف لبنان في ٧ و٨ و٩ حزيران الجاري، الدورة المحلية السادسة لمؤتمر الطاقة الاغترابية في بيروت تحت عنوان "الجالية الناشطة) (The LDE in action"، سيشترك فيه نحو ٢٥٠٠ لبناني مغترب، من الشخصيات المرموقة، والتي يعيش كل منهم قصة نجاح في عالم السياسة والاعمال في بلدانهم الاغترابية، من بينهم ٣٠٠ مغترب من البرازيل يمثلون اعلى المراكز.

مستشار وزير الخارجية جبران باسيل السفير ايلي الترك أكد لـ"المركزية" أن الهدف من دعوة المغتربين الى المؤتمر هو التواصل مع بعضهم البعض من جهة ومع المقيمين في لبنان من جهة اخرى، في كل القطاعات مؤكداً "أنه مختلف عن سابقاته، لأنه سيضم نحو ٣٠ شركة ناشئة، ستوفر لها فرصة عرض خدماتها أمام مستثمرين من كل أنحاء العالم، الى جانب عرض للمنتجات اللبنانية الزراعية والزيت والنبيد. كما سيتميز بحضور الوزارات المعنية كالسياحة والاقتصاد وغيرها، وستكون فرصة للتداول في سبل التعاون".

وأوضح "ان المؤتمر لن يكلف الدولة أي مبلغ لأن المغتربين سيشاركون على نفقتهم الخاصة، باستثناء عدد قليل منهم، أمنا لهم "سبونسور" لدفع تكاليف الرحلة، كملكة جمال كولومبيا التي وصلت أمس الى بيروت للمشاركة في المؤتمر، حتى السفراء سيشاركون على حسابهم الخاص، بغية تخفيض النفقات. حتى وجبات الطعام، هذه السنة ستكون بالتعاون مع مؤسسة تراخيص الامتياز حيث ستشارك كل المطاعم التي ترغب في الاستثمار في الخارج، وتقدم جزء كبير من الوجبات".

وعن الدعوات التي توجه لمشاركة المغترب في حل الأزمة الاقتصادية قال: "لا يمكننا الطلب من مستثمر يعيش في الخارج الاستثمار في لبنان، في حين ان اللبناني الموجود هنا يتردد قبل الاستثمار. كما ان ليس لدينا مشاريع ذات طابع وطني كي ندعوه للمساهمة فيها، ناهيك عن أن معظم المغتربين كان لديهم تجارب سيئة مع الاستثمار في لبنان وتعرضوا لعمليات نصب واحتيال، إضافة الى أن معظم الاحزاب والجمعيات الخيرية والمؤسسات الدينية والمدارس كانت تطلب منهم مساعدات مادية، لذلك، أوضح لهم وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، منذ اول مؤتمر، اننا لا نريد اي شيء منهم الا تعريفهم الى وجه لبنان الجميل وتفعيل علاقة المغترب مع بلده ودعوته لزيارته مرة في السنة، واننا سندعمهم في حال رغبوا في الاستثمار في اي مشروع".

وعن الحديث عن تأسيس "لوبي" اغترابي، أجاب: "لم نتوصل بعد الى خلق لوبي، إنما انطلاقة "نواة لمجموعة دعم للبنان"، نعمل على تفعيلها وجمع الطاقات لتشكيل لاحقاً "لوبي" بالمعنى الشامل" مشدداً على "أن الفكرة تقضي بجمع عدد كبير من المغتربين النافذين في دول الاغتراب، من سيناتور، نواب، حكام... فيشكلون ما يسمى بـ public diplomatie أو parallel diplomatie وهي تكون موازية للدبلوماسية الاعتيادية التي تقوم بها وزارة الخارجية" مؤكداً "أن هذه الشخصيات الاغترابية جاهزة لدعم لبنان في البلدان الاغترابية، عندما يكون بحاجة إليها، فتقدم له

الدعم مثلاً في الامم المتحدة او تساعده مع دولة معينة، بدون مقابل، ومن دون تلقي توجيهات من أي طرف كان.

وختم الترك: "ازداد عدد المشاركين في هذا المؤتمر بناء على الاصدقاء الجيدة التي وصلتهم من الذين شاركوا سابقا في المؤتمر" مؤكداً "ان ابتداء من اليوم سنبدأ التحضير لمؤتمر ٢٠٢٠ الذي سيصادف مع مئوية لبنان الكبير، وسيكون مميزاً جداً."

اللبناني والقوى الأمنية

صدر عن رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع البيان الآتي:

"نعزي انفسنا جميعاً بشهداء الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي الرقيب جوني خليل، العريف يوسف فرج، الملازم أول حسن علي فرحات والمجند ابراهيم محمد صالح الذين سقطوا صبيحة هذا اليوم في طرابلس دفاعاً عنا جميعاً ولكي نتمكن من الاحتفال بأول أيام عيد الفطر السعيد اعاده الله على اللبنانيين جميعاً والمسلمين بظروف أفضل.

ان يد الغدر وبعدهما أيقنت انها لن تتمكن من خوض مواجهة مباشرة مع القوى الأمنية اللبنانية لجأت إلى الغدر في غياهب الليل لليل للنيل من عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وهذا خير دليل على فعالية ما يقوم به الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وبقية الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب وترسيخ الاستقرار وحماية لبنان. يبقى ان يفك بعض السياسيين عن ظهر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية ولا يقحموها في مشاريعهم الداخلية لكي يبقى الوطن بألف خير. وكل عيد وأنتم بألف خير"

خامنئي: عرض ترامب التفاوض مع الإيرانيين لن يخدمنا

قال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، الثلاثاء، إن أميركا لن تتمكن من حرمان طهران من قدراتها الصاروخية، مشيراً إلى أن عرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التفاوض مع الزعماء الإيرانيين الحاليين "لن يخدم طهران".

خامنئي شدد على أن السياسات الأميركية في العراق وسوريا ولبنان باءت بالفشل.

وأضاف في كلمة بثها التلفزيون الرسمي: "الرئيس الأميركي قال في الآونة الأخيرة إن إيران يمكنها تحقيق التنمية في ظل زعمائها الحاليين. هذا يعني أنهم لا يسعون لتغيير النظام.. لكن هذه الحيلة السياسية لن تخدم المسؤولين الإيرانيين والشعب الإيراني."

ومضى يقول متحدثاً في مراسم إحياء ذكرى مرور ٣٠ عاماً على وفاة آية الله روح الله الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "أميركا لن تتمكن من حرمان طهران من قدراتها الصاروخية."

وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قد ألمح الأحد الماضي إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للحوار مع إيران "دون شروط مسبقة" بشأن برنامجها النووي، لكنها تريد منها أن تتصرف "كدولة طبيعية" أولاً. وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الثلاثاء، إن واشنطن عازمة على منع إيران من تطوير أسلحة نووية، مضيفاً أن أميركا عازمة...

وتصاعدت حدة التوتر بين الجانبين خلال الأسابيع الماضية بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق بين إيران والقوى العالمية للحد من برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات.

وأعدت واشنطن فرض العقوبات على إيران العام الماضي، وشددتها في بداية الشهر الماضي، حيث أمرت كل الدول بالتوقف عن شراء النفط الإيراني. كما ألمحت إلى مواجهة عسكرية فأرسلت قوات إضافية إلى المنطقة للتصدي لما وصفته بتهديدات إيرانية.

إسرائيل: محادثات مع لبنان بشأن ترسيم الحدود خلال أسابيع

وكالات

قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى اليوم الثلاثاء إن إسرائيل تتوقع بدء محادثات بوساطة الولايات المتحدة مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع.

وقال المسؤول إن مقر الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان هو مكان محتمل لمحادثات الحدود البحرية. ولم يعلق لبنان بشأن ما إذا كان سيشارك في محادثات أو أي إطار زمني محتمل.

وكانت إسرائيل قد أعربت عن انفتاحها على المحادثات التي تجري بوساطة أميركية مع لبنان، بشأن "حل النزاع حول الحدود البحرية مع جيرانها"، والتي تعطل عمليات التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط.

وقال مكتب وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينيتز، في بيان عقب محادثات أجراها مع مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد ساترفيلد، نهاية أيار الفائت، إنه "قد يكون لمصلحة البلدين تطوير احتياطات الغاز الطبيعي والنفط"، من خلال الاتفاق على الحدود.

وكان مسؤولان لبنانيان، ذكرا في وقت سابق، أن ساترفيلد أبلغ بيروت بموافقة إسرائيل على بدء التفاوض حول ترسيم الحدود البحرية والبرية بين الطرفين.

ترامب وماي: عازمون على التصدي لأعمال إيران الإرهابية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة وبريطانيا عازمتان على منع إيران من تطوير أسلحة نووية، ووقف تمويلها للإرهاب.

وأوضح ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن انتشار الأسلحة النووية أكبر تهديد نواجهه اليوم، مشيراً إلى أن بلاده عازمة مع بريطانيا على منع النظام الإيراني من حيازة أسلحة نووية ووقف تمويله للإرهاب.

وفي المقابل، قالت ماي إن لندن تتفق مع واشنطن بشأن تحقيق الأهداف المتعلقة بالملف الإيراني.

وأوضحت ماي أن بريطانيا لا تريد أن يستمر التصعيد بين واشنطن وطهران.

وتساعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران منذ مطلع مايو الجاري، بعدما سارعت الولايات المتحدة إلى إرسال حاملات الطائرات "أبراهم لينكولن" ومجموعة قاذفات استراتيجية من طراز "بي ٥٢"، كما أعلنت اعتزامها على إرسال ١٥٠٠ جندي إلى المنطقة.

وفي مايو ٢٠١٨، سحب الرئيس الأميركي بلاده من الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى الست العالمية مع إيران، وأعاد فرض عقوبات صارمة ضدها بسبب برنامجها الصاروخي والنووي، ودورها في زعزعة الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

خلفيات تأرية من الجيش والقوى الامنية وراء اعتداء طرابلس.. عون: لمتابعة

المشبهين وتنفيذ عمليات أمنية استباقية

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بعد ظهر اليوم، اجتماعاً أمنياً في قصر بعبدا للبحث في الاعتداء الارهابي الذي وقع ليل أمس في طرابلس.

وحضر الاجتماع: وزيرة الداخلية والبلديات ريا حفار الحسن، وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، مدير المخابرات في الجيش العميد طوني منصور، ورئيس فرع المعلومات العميد خالد حمود.

في مستهل الاجتماع، قدم رئيس الجمهورية تعازيه إلى أسر وأهالي العسكريين الشهداء، ثم اطلع من الحاضرين على تفاصيل الاعتداء الارهابي الذي وقع في طرابلس عشية عيد الفطر المبارك، في ضوء المعلومات التي توافرت لدى الجيش وقوى الأمن الداخلي والتحقيقات الأولية الجارية حول ملابسات هذا الاعتداء، والتي أظهرت أن له خلفيات تأرية من الجيش والقوى الأمنية.

وأكد الرئيس عون خلال الاجتماع أن مواجهة الارهاب مهمة متواصلة للقوى والأجهزة الأمنية والعسكرية، وتتطلب اليقظة والجهوزية الدائمة، مركزاً على أهمية التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين مختلف هذه الأجهزة. ودعا إلى تكثيف المتابعة الأمنية للمشبهين، والمبادرة عند الضرورة إلى تنفيذ عمليات استباقية.

وطالب رئيس الجمهورية اتخاذ اجراءات أمنية استثنائية لمواكبة فترة الأعياد وفصل الصيف.

الولايات المتحدة: مصير الأسد يقرره الشعب السوري

أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تسعى إلى تغيير النظام في سوريا، معتبرة أن مصير الرئيس، بشار الأسد، يجب أن يقرره الشعب السوري، ونفت صحة التقارير حول صفقة الاعتراف بشرعيته.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص المعني بشؤون سوريا، جيمس جيفري، في تصريحات أدلى بها الثلاثاء في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، رداً على سؤال حول ما إذا كانت واشنطن تسعى لتغيير النظام في سوريا: "لا أعتبر، كما لا يعتبر أحد آخر في السلطة الأمريكية، أن الأسد عامل إيجابي في ما يخص أي جوانب متعلقة بالإدارة في سوريا، أو مسألة مكافحة داعش على وجه الخصوص."

وأضاف جيفري مع ذلك: "لكن مسألة دور الأسد في مستقبل سوريا يجب أن يقرره الشعب السوري. ونحن نؤيد الجهود الدستورية، التي تهدف إلى تغيير أسلوب تعامل الدولة مع الشعب في إطار القانون."

اعتداء طرابلس: تقصير رسمي ام انفلات أمني؟

أكدت مصادر أمنية لـ"الجريدة" الكويتية أنه "لا يمكن وضع العملية الإرهابية في طرابلس في إطار الانفلات الأمني أو التقصير الرسمي اللبناني". وأضافت: "بعيداً عما يمكن الحديث عنه من ملاحظات على أداء الأجهزة الأمنية لحظة وقوع الحادثة وكيفية التعاطي معها من حيث استيعاب الصدمة والتنسيق فيما بينها، فإن العملية الإرهابية تقع ضمن إطار عمليات الذئاب المنفردة التي تتحرك بعد أن عجزت المجموعات الإرهابية عن تشكيل خلايا جماعية."

أما "الراي الكويتية" فكتبت: نكس لبنان فرحاً في عيد الفطر بعد الانتكاسة الأمنية التي هبت من عاصمة الشمال طرابلس مع العملية الإرهابية المريعة التي نفذها عبدالرحمن مبسوط ليل الاثنين - الثلاثاء وسقط فيها عنصران من الجيش اللبناني (أحدهما ضابط) وعنصران من قوى الأمن الداخلي وانتهت بتفجير الإرهابي نفسه بعد محاصرته داخل إحدى الشقق السكنية التي لجأ إليها. وفيما شكّل هذا الحادث الإرهابي أول خرقٍ للاستقرار الأمني منذ العام ٢٠١٦ (تفجيرات القاع)، فإنّ أوساطاً مطلعة توقّفت عند مقاربتين أعقبتا "الهجمة - الصدمة":

الأولى تعاطت معها على أنها من صنّع "داعش" وبتنفيذ من "ذئب منفرد" مستدلة على ذلك من أن المبسوط سبق أن التحق بـ "داعش" في سورية وأوقف في لبنان العام ٢٠١٦ وحُكم عليه بالسجن لسنة ونصف السنة ليُخرج في ٢٠١٧، وأنه خلال تنفيذ العملية كان يرتدي حزاماً ناسفاً عاد وفجره بنفسه، وسط أسئلة حول إذا كان الإرهابي جزءاً من "خلية داعشية" نائمة وهل تلقى تعليمات بالتنفيذ من خارج الحدود وهل من متعاونين معه في الداخل وقرروا له الدعم اللوجستي.

ومعلوم أن "عملية المبسوط" (وهو من أبناء طرابلس) الذي كان يمتطي في "مهمته الإرهابية" دراجة نارية وفي حوزته رشاشاً وقنابل يدوية، بدأت قرب سرايا طرابلس حيث رمى قنبلة يدوية على نقطة حراسة لقوى الأمن الداخلي،

ليتوجّه بعدها إلى مرفأ طرابلس ويطلق النار على مركز للجيش، ثم ينتقل الى مدخل الميناء ويترجّل عن دراجته ويفتح النار عن قرب على سيارة دورية لقوى الأمن الداخلي ما أدى إلى مقتل أحد عناصرها (جونى خليل) وإصابة آخر بجروح بالغة (يوسف فرج الذي فارق الحياة لاحقاً) وكلاهما أصيبا غدرأ في الرأس .

ولم تتوقّف "آلة القتل" اذ ركب المبسوط دراجته مجدداً ليجد نفسه أمام دورية للجيش فبادرها بإطلاق النار ما أدى إلى مقتل عسكري (ابراهيم محمد صالح)، وجرح آخرين، قبل أن يمضي في شوارع طرابلس وسط مطاردة من عناصر الجيش وقوى الأمن ما جعله يدخل بناية الإيعالي ويتحصّن في إحدى الشقق في الطبقة الرابعة، وتبدأ "المواجهة" مع قوة من الجيش قررت اقتحام مكان وجوده ما أدى إلى إصابة ضابط برتبة ملازم أول (حسن علي فرحات) توفي لاحقاً. وبعد «كرّ وفرّ»، تمكّن الجيش من دخول المبنى وفجّر مبسوط حزامه الناسف بنفسه، وفق بيان صدر عن قيادة الجيش .

والمقاربة الثانية لاحظت أن "عملية المبسوط" أبرزت فوارق مع النمط "الداعشي"، وتحديدأ لجهة كونها "عشوائية" في طريقة التحرك والتنفيذ وحصر "بنك الأهداف" بالمؤسستين الأمنية والعسكرية من دون أي استهداف للمدنيين الذين كانوا "بمتناول اليد" ولا لمراكز عبادة مسيحية موجودة في المنطقة، وتقاديه أخذ رهائن في المبنى الذي تحصّن فيه واختياره شقة لم يكن قاطنوها فيها لحظة دخوله إليها عنوة وذلك بعدما كان طرق أبواب شقق عدة صارخاً "انا جريح" ولم يفتح له.

كما قام المبسوط، الذي جرى التداول بشريط فيديو له وهو يوتّق رسالته الأخيرة قبل تنفيذ عملياته الإرهابية قائلاً "أوصيكم وبنفسي بنقوى الله، إننا لا نريد مالاً ولا جاهاً إنما نريد رضى الله عز وجل"، بتزك رسالة على المرأة الى صاحب الشقة التي اقتحمها كتب فيها «سامحني أخي المسلم قدر الله، أحبك ف الله لم أقصد»، وذلك بعدما كان أبلغ زوجته بالهجوم وبأنها طالق في تسجيل صوتي عبر «واتساب» (نقل مضمونه تلفزيون «ام تي في») جاء فيه: «مايا حبيبة قلبي الله يكرمك يا رب... سامحيني إن كنت في حقك مقصر... الآن أنا ذاهب الى غزوة في سبيل الله... انت طالق...».

وفيما شكّل الحزام الناسف نقطة ارتكاز في المقاربة الاولى، فإن رواية أن قنبلة يدوية هي التي قتلت المبسوط، من دون جزم أصحابها إذا كان هو فجّرها بنفسه أو انفجرت به بعد إطلاق النار عليه، تتركز عليها المقاربة الثانية .

وبين هذه وتلك، برز حرص من وزيرة الداخلية ربا الحسن التي تفقدت منطقة طرابلس برفقة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على تأكيد ان العملية فردية "ووضعنا حداً لها ونتمنى ألا تتكرّر ويجب أن تكون هناك جهوزيّة كاملة".

بدوره أكد عثمان "أن هذا الشخص (المبسوط) كان في حالة نفسية غير مستقرة، وبالتالي عمله فردي ."

ولم تكذب بيروت أن "تتوهم" بأن هذا التطور الأمني سيفرض على مختلف الأفرقاء لملمة التصدعات السياسية للتفرغ للخفايا التي ربما تحملها عملية يُخشى أن تكون "غب الطلب"، حتى بدا أن هذه الانتكاسة الأمنية ستقارب على وهج الاستقطاب السياسي لتشكل "وقوداً" إضافياً في تسعييره، ولا سيما في ظل المؤشرات الآتية:

مسارعة وزير الدفاع الياس بو صعب الى إبراز التباين مع الحسن وعثمان، مؤكداً "ربما كان مخطط الانتحاري أكبر من الذي حصل، والعملية ما زالت غامضة وغير واضحة"، منتقداً ضمناً الحريري "الذي لم يتصل بي بعد الحادث الأمني ولست منتظراً أن يتصل، وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الأمن الداخلي أكثر"، قبل أن يعلن "سأطلب إجراء تحقيق لتبيان كيف أوقف المبسوط وكيف حُكم وكيف خرج من السجن ومن أخرجته"، لافتاً الى "ان كل الضغوط السياسية على القضاء لاخلاء سبيل الارهابيين، التي نسمع عنها، باننت نتائجها بعملية طرابلس".

مبادرة أوساط الحريري الى الردّ على ما بدا محاولة لتوظيف "عملية المبسوط" في إطار الصراع السياسي، اذ عمّم "تيار المستقبل" موقفاً لمصدر حكومي رفيع رداً على سؤال حول ما يثار بشأن حادث طرابلس، أكد أن «الرئيس الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج لدروس في الاصول والمسؤوليات من أحد وهو ومعني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبى من أبى، والتصويب على قوى الأمن الداخلي والكلام الذي يتكرر عن التمييز بين القوى العسكرية والأمنية يعبر عن ضيق صدر تجاه الانجازات التي تتحقق، وبدل ان يتلهم البعض بالعودة الى احاديث ممجوجة عن ضغوط على القضاء لإطلاق الارهابي الذي نفذ جريمة طرابلس وما الى ذلك من تلفيقات، والايحاء بأن طرفاً سياسياً قام بذلك بغطاء من شعبة المعلومات، فان الأجدر بهذا البعض ان يشارك في تضמיד جراح أهالي العسكريين والتوقف عن بخ المعلومات المسمومة، ولن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت على مواقف غير بريئة، ولن يكون مقبولاً، لاي سبب وتحت أي ظرف، أن يتولى اي وزير او مسؤول مهمة اقامة شرح بين المؤسسات العسكرية والأمنية".

وبدا أن هذا التراشق الحاد مرشح الى مزيد من التفاعلات لا سيما بعد إعلان بوضعب أن "ملف المبسوط" وملابسات إطلاقه ستكون محور الاجتماع الأمين الذي ترأسه عون بعد ظهر أمس بغياب الحريري الذي كان ما يزال في السعودية.

النهار

اجتماع بعدا لم يساهم في خفض التوتر السياسي!

الأولى

فيما كان مأمولا من الاجتماع الامني الذي ترأسه الرئيس ميشال عون في قصر بعدا للبحث في الاعتداء الارهابي الذي وقع ليل الاثنين في طرابلس، ان يساهم في خفض مستوى التوتر المتبادل ما بين التيارين الازرق والبرتقالي، بعد عطلة نهاية اسبوع حامية، استمر التراشق الاعلامي امس ما بين وزير الدفاع الياس بوصعب والامين العام لـ"تيار المستقبل" احمد الحريري، لينعكس مساء على مقدمتي نشرة الاخبار في كل من محطتي "المستقبل" و"او تي في"، ما يؤكد استمرار الهوة ما بين الفريقين، من دون سعي جدي الى ضبطها واعادة التسوية السياسية الى سكتها الاولى.

فقد جاء في مقدمة النشرة المسائية لـ"تلفزيون المستقبل": هناك من وجد في الحادث الارهابي ، فرصة جديدة للنفخ في الاحقاد والعودة الى ركوب أحصنة المزايدة والتفريق بين الجيش وقوى الامن الداخلي ، وإطلاق إحياءات تعيدنا بالذاكرة الى زمن الحديث عن الداعشية السياسية والحملات التي نُظمت على تيار المستقبل في هذا السياق .فبعد ساعات قليلة من نجاح الجيش والقوى الأمنية برفع كابوس الارهاب عن طرابلس ، انبرت اصوات من لون برتقالي ، توجه الاتهامات يمينا ويساراً وتسحب من أذراج الشر كلاماً طواه الزمن عن بيئات حاضنة للارهاب ، وعن الضغوط السياسية التي مورست لاطلاق الموقوفين الاسلاميين .الوزير الياس ابو صعب ، انضم على طريقته لهذه الجوقة ، وقال في معرض كلامه عن الارهابي مبسوط ، انه " سجن أقل من سنة بحكم صدر عن المحكمة ، وهو لا يريد ان يستبق التحقيقات لكن كل الضغوط التي كان يجري الحديث عنها وكل التدخلات التي يحكى عنها تتبين نتائجها في مثل هذه الاوقات " .ربما الوزير ابو صعب ، " أخذ على خاطر " ان الرئيس سعد الحريري اتصل بوزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الامن الداخلي ولم يتصل به ، فأخذته حميته الى القول " لست منتظراً ان يتصل بي وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الامن أكثر . "

وبغض النظر عما اذا كان الاتصال بوزير الدفاع مجدياً او غير مجدٍ ، فمن الواضح ان الوزير الجهيذ اراد ان يسجل بين كل فقرة وفقرة من كلامه ، سقطة سياسية من الطراز الرفيع

وتابعت: هل تعلم يا معالي الوزير من هي المحكمة التي أصدرت الحكم على عبد الرحمن مبسوط لسنة ونصف السنة ؟ وهل تعني أن المحكمة العسكرية كانت متهاونة في الحكم الذي صدر؟ ولماذا لم تسأل رئيس المحكمة العسكرية عن آلية اصدار الاحكام في المحكمة لدى زيارتك لها قبل يومين من الحكم بقضية سوزان الحاج وغبش؟ أم ان الغبش عندما يغطي العيون تنشأ عنه زلة لسان يمكن سحبها من التداول عندما تدعو الحاجة ؟

اما مقدمة النشرة المسائية لقناة "أو تي في": أن دائرة الأمان السياسي الضرورية أيضاً، حفاظاً على الاستقرار، باتت وفق أوساط معنية، تحتاج إلى تحصين، خصوصاً من منطق التحريض، ولاسيما التحريض الطائفي، القائم

في الأساس على كلام افتراضي لم يُقَل، وهو-اي منطق التحريض- ما اعتمد في المدة الأخيرة من قبل البعض، لتظهر نتائجه بوضوح... فالتجارب أثبتت على الدوام قيام رابطة سببية بين تحريض من جهة، وتطورات مؤسفة من جهة أخرى. وأضافت الأوساط أن على رئيس الحكومة أن يبادر إلى ضبط الأمور، حرصاً على مصلحة الوطن، لأن ما يصدر عن جهات معينة، لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون، وللمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد عصب لا تنتهي عادة إلا بما لم يكن في الحسبان".

من جهة ثانية، قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إن بلاده تتوقع بدء محادثات بوساطة الولايات المتحدة مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع. وقال المسؤول إن مقر الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان هو مكان محتمل لمحادثات الحدود البحرية.

وكانت إسرائيل قد أعربت عن انفتاحها على المحادثات التي تجري بوساطة أميركية مع لبنان، بشأن "حل النزاع حول الحدود البحرية مع جيرانها"، والتي تعطل عمليات التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط.

هل يعود الأمن إلى الواجهة من بوابة طرابلس؟

سابين عويس

فيما كانت وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن تتفقد مواقع العمليات الإرهابية التي نفذها عنصر داعشي، موقعاً شهيدين وجرحى من الجيش وقوى الأمن الداخلي، كان السجال بين تيار "المستقبل" ووزير الدفاع الياس بو صعب يسجل درجة أعلى من التصعيد على خلفية هذه المأساة، ضارباً مسماراً جديداً في نعش تسوية، يتمسك طرفاها بها، ولا يعملان إلا على دفنها.

ففي حين كان أهل طرابلس يتوقعون زيارة تفقدية مماثلة لزيارة الحسن من وزير الدفاع، للوقوف على رأيه، جاء موقفه إلكترونياً عبر تغريدة على تويتر، انتقد فيها إطلاق الإرهابي عبد الرحمن مبسوط من السجن، ومطالباً بفتح تحقيق قائلاً "لأننا لن نقبل بأن يذهب دم الشهداء هدراً، ولأننا نتحمل مسؤوليتنا أمام اللبنانيين، وبعد الاطلاع على جزء من ملف الإرهابي عبد الرحمن مبسوط، سأطلب إجراء تحقيق لتبيان كيف أوقف وكيف حُكم، وكيف خرج من السجن".

وردّ تيار المستقبل على بو صعب على لسان مصدر حكومي رفيع بالقول إن الحريري "رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج لدروس في الأصول والمسؤوليات من أحد، وهو معني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبى من أبى، والتصويب على قوى الأمن الداخلي والكلام الذي يتكرر عن التمييز بين القوى العسكرية والأمنية يعبر عن ضيق صدر تجاه الإنجازات التي تتحقق وهي في رصيد الدولة وكل اللبنانيين. وبدل أن يتلهى البعض بالعودة إلى أحاديث مجوجة عن ضغوط على القضاء لإطلاق سراح الإرهابي الذي نفذ جريمة طرابلس قبل سنة وما إلى ذلك من تلفيقات، والإيحاء بأن طرفاً سياسياً قد قام بذلك بغطاء من شعبة المعلومات،

فإن الأجدر بهذا البعض أن يشارك في تضييد جراح أهالي العسكريين والتوقف عن بَحّ المعلومات المسمومة والتحليلات التي تعكس ما تضره بعض النفوس تجاه الأمن الداخلي".

وحذّر المصدر الحكومي بأنه "لن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت على مواقف غير بريئة هدفها إظهار الدولة اللبنانية كما لو كانت مجموعة كانتونات أمنية تتقاسمها الطوائف والقيادات السياسية، ولن يكون مقبولاً، لأي سبب وتحت أي ظرف، أن يتولى أي وزير أو مسؤول مهمة إقامة شرخ بين المؤسسات العسكرية والأمنية".

وما بين العملية الإرهابية في طرابلس والمواقف الخارجة عن إطار الاستنكار والإدانة، إلى إطار تقاذف المسؤوليات والاتهامات، مجموعة من الملاحظات والأسئلة تعود إلى الواجهة مع عودة الوضع الأمني إلى واجهة الحدث من بوابة طرابلس، التي شكّلت فيما مضى الخاصرة الأمنية الأضعف بسبب بؤر الإرهاب والتنظيمات المعششة فيها، والتي كانت استعادت أمنها واستقرارها قبل نحو ٣ أعوام نتيجة تنفيذ الخطة الأمنية فيها.

أول هذه الأسئلة يكمن في المخاوف العائدة من عودة تحريك البؤر أو الخلايا الإرهابية. فرغم تأكيد الأجهزة الأمنية والسلطات المعنية، وعلى رأسها وزيرة الداخلية، أن كل التحقيقات الأولية تشير إلى أن العملية فردية، إلا أن هذا الأمر لا يلغي المخاوف المحيطة بها على خلفية قدرة أفراد على التقلت وحمل السلاح والقيام بعمليات تهدد أمن المواطنين وسلامتهم، وتهدر دماء العناصر العسكرية والأمنية.

فإذا كان الأمن ممسوكاً، والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية قائماً، والعمل على مكافحة الارهاب مستمراً، والمتابعة قائمة، على ما قالت الحسن والمدير العام لقوى الأمن الداخلي، ما هي الإجراءات والخطوات الكفيلة بضبط مثل هذه العمليات والحدّ من أضرارها، إذا تعذر الحؤول دون حصولها؟ ومدعاة هذا السؤال أن الإرهابي نفذ أكثر من عملية وسط ملاحقات الأجهزة وتمكّن من التقلت منها، موقِعاً شهداء وجرحى، وزارعاً الرعب في نفوس المواطنين.

من الاسئلة المطروحة أيضاً، عن الأهداف المرجوة من القوى السياسية المتصارعة على النفوذ والسلطة في تقاذف التهم والمسؤوليات، فيما الحكومة مدعوة إلى التماسك والتضامن وتوفير الغطاء للأجهزة الأمنية والعسكرية، سيما وأن البلاد مقبلة على موسم سياحي واعد، أولى شروطه استتباب الأمن والاستقرار.

في الملاحظات المسجلة، ثلاثة أمور لا يمكن التغاضي عنها وعن تداعياتها. فجريمة طرابلس الشنيعة تستدعي أولاً إعادة فتح ملف السجون الذي غاب مجدداً عن واجهة الاهتمام، كما تطرح ثانياً موضوع الإجراءات المقترحة في حق الأسلاك العسكرية والأمنية ولا سيما على ضوء نقاشات الموازنة العامة، وما سيتبعها من نقاشات مماثلة في البرلمان.

أما ثالث الأمور فيمكن في الخلافات التي تضغط على المشهد السياسي بين تياري "المستقبل" و"الوطني الحر"، والذي يثبت أن ما يفرّق التيارين أكثر بكثير مما يجمعهما، وأن التمسك العلني بالتسوية السياسية ليس في الواقع إلا تمسكاً بما يشبه ورقة التوت التي تغطي عورات تلك التسوية ومفاعيلها، والتي يحرص أصحابها عليها من موقع الحرص على ورقة التوت ليس إلا، لأن سقوطها يهدد "المستقبل" أكثر مما يهدد التيار البرتقالي، بما أن

أبرز بنودها مفاضة رئاسة العماد عون بترؤس الرئيس الحريري حكومات العهد. والعهد لا يزال في منتصف طريقه!

الرؤساء الثلاثة و"درع" التوازنات... وميقاتي يطالب بالإصلاح

مجد بو مجاهد

يظهر اجتماع الرؤساء الثلاثة السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتام سلام بمثابة تطوّر سياسي يعيد إلى الأذهان مرحلة تشكيل الحكومة الحالية التي كان الرؤساء يعقدون خلالها اجتماعات دورية. فهل هي المرحلة نفسها تستعاد اليوم أم أنها إعادة تجديد لـ"التريو" الرئاسي؟ تجيب عن هذه التساؤلات أوساط الرئيس ميقاتي المطلعة على الاجتماع الثلاثي الذي عقد في دارة سلام، مشيرة إلى أن الدعوة لعقد أي اجتماع تتم عندما تستدعي التطورات التصويب ووضع النقاط على الحروف، وهو تالياً ليس إطاراً مؤسسياً قائماً يجتمع دورياً. وتأتي الاجتماعات التي يعترزم الرؤساء الثلاثة عقدها لدعم موقع رئاسة الحكومة والغوص في المفصل السياسية الأساسية وتصويب النقاش على جملة القضايا الدستورية والقانونية والوطنية في البلاد. ويتمتع رؤساء الحكومة بتجاربههم في الحياة السياسية والحكومية كل من زاويته، وثمة حرص على مقام مجلس الوزراء كما سائر المؤسسات الدستورية، ليس فقط من منطلق أن هذا المقام يمثل الطائفة السنية، بل لحفظ التوازنات في البلاد والتأكيد على اتفاق الطائف، وتعاون المؤسسات في ما بينها.

وتروي الأوساط أن اللقاء الأخير جاء تأكيداً على دور رئيس الجمهورية ميشال عون في حفظ التوازنات في البلاد، وعلى دور موقع رئاسة الحكومة، وتصويب النقاش الذي حصل من الوزير باسيل من دون تسميته في ما يتعلق بالمواقف التي اتخذت، واللغط الذي حصل نتيجة هذه المواقف، والتأكيد على جملة قضايا من بينها تصويب كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بما يتعلق بموقع رئاسة الحكومة، ووضع النقاط على الحروف. ويدعم اجتماع الرؤساء الثلاثة موقع رئاسة الحكومة بشكل أو بآخر، من طريق تصويب النقاش منعاً للإخلال بالبلاد. وكان الرئيس نجيب ميقاتي في طليعة المحذّرين من تداعيات المواقف التي تتخذ على الساحة الوطنية، ومنها مواقف وزير الخارجية جبران باسيل، واستُكمل الموقف في اجتماع رؤساء الحكومة الذين أعادوا التأكيد على الثوابت التي ذكرها ميقاتي في بيانه، وتم عرض الموقف من جملة القضايا المطروحة خلال الأسبوعين الأخيرين.

ليس اللقاء الذي عقد مجرد كتابة اطلالة على الإعلام، في رأي الأوساط نفسها، فهو مدماك دعم رئيسي لا يجب الاستخفاف به لرئيس الحكومة من ثلاثة رؤساء سابقين، في ظلّ التطورات التي حصلت، ومحاولة إعادة البلاد إلى استطفافات طائفية. فإما تحلّ الأمور بطريقة عقلانية عبر التصويب عليها منعاً لانفلات الأمور، وإما تحلّ في الشارع، وهنا لا أحد يضمن تطور النقاش وردود الفعل. وهنا يأتي دور رؤساء الحكومة السابقين في تبني خيار عقلاني، عبر التصويب على ما يحتاج تصويماً، ودعم موقع الرئاسة الثانية، وسحب فتيل أي نقاش ممكن أن يتحول إلى جدال في الشارع.

هل نُسق الاجتماع مع الرئيس الحريري؟ تجيب الأوساط بأنه جاء عملية دعم له، فهو المستفيد الأول من هذه الخطوة ولا حاجة للتنسيق.

عرّجت مصادر "التيار الوطني الحرّ" على موقف الرئيس الحريري معتبرةً أنه يقف إلى جانب "التيار البرتقالي"، أما المواقف الشاجبة فهي نابعة من بعض أفراد البيت الداخلي الذين لا يناسبهم الحلف القوي بين جبران باسيل وسعد الحريري. لا تجد الأوساط المطلعة على اجتماع رؤساء الحكومة الثلاثي صلة بين تحليل مماثل والكلام الذي قيل على لسان الرؤساء السابقين الذين لم يتطرقوا إلى أي تسوية أو حلف، بل حددوا الموقف من جملة قضايا تم تناولها على الساحة، ذلك أن المواقف المبدئية غير مرتبطة بتسويات بل بالدستور والقانون ودولة المؤسسات، وغير موجهة ضد أي تحالف.

وتأتي هذه التطورات في ظل علاقة ممتازة على كلّ الصعيد تربط الحريري وميقاتي منذ أن فتحت صفحة جديدة بعد الاستحقاق الانتخابي، فالأمور في هذا الاتجاه وثمة تنسيق كامل في القضايا المطروحة.

ويرسم ميقاتي علامات استفهام حول موضوع الموازنة، إذ ثمة ملابسات في هذا الصدد، وهو كان يتمنى أن يكمن التحدي في السعي إلى تفعيل الإصلاحات وتطبيق الأرقام وتغيير الأداء العام على الصعيد الاقتصادي والمالي، وليس في إقرار الموازنة وحسب. فما طَبّق حتى الساعة، في رأي الأوساط، لا يعدو كونه عملاً رقمياً غير إصلاحي بالمعنى الحقيقي، فيما المطلوب القيام بخطوة إصلاحية جدية بمثابة رسالة أساسية على قاعدة إدراك خطورة الأوضاع. ولا يوحى الأداء بوعي لخطورة هذا الوضع، بل يكمن التحدي في التنفيذ على صعيد العجز وخفض الإنفاق وإرفاق ذلك بخطوات إصلاحية تمنح رسالة ثقة للداخل والخارج على قاعدة الجدية في مقارنة هذا الموضوع. فلا يوحى النقاش الحاصل بوعي خطورة الأوضاع التي نعيشها، فالوقت ليس لمصلحة البلاد، والأمور وصلت إلى عنق الزجاجة، وممكن أن تتغلّت إذا لم يتم تبني خطوات وقائية ومعالجة جذرية لإعادة الأمور إلى السكة الصحيحة. وتشير أوساط ميقاتي إلى أن الوضع صعب لكنه ليس عصياً على الحلّ. المهم التحلي بإرادة جدية للمعالجة، فيما الأداء الحكومي في موضوع الموازنة لم يوحِ بوعي هذه الخطورة. ولا يحبذ ميقاتي استخدام سياسة التهويل، وفق الأوساط، وهو يعتبر أن الوضع صعب لكنه ليس عصياً على الحلّ. ويتمثل الأمل في القيام بالخطوات الإصلاحية الأساسية ومعالجة مزارب الهدر التي تعتبر سبباً أساسياً في عجز الموازنة والواقع المأزوم الذي نعيشه. فنكمن الخطوة الأساسية في المعالجة وعدم الرهان على أنه ليس من خطورة مباشرة، على أمل أن تبدأ عملية بعث رسائل إيجابية إلى الداخل والخارج.

الأخبار

لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك

الحياة

ستشهاد ٤ عسكريين من الجيش وقوى الأمن بينهم ضابط والجاني غادر السجن أخيراً وترك رسالة
لزوجته

**"ذئب منفرد" داعشي ينغص العيد على لبنان في طرابلس قبل أن يفجر نفسه بعد حصاره
من الجيش و"المعلومات"**

بيروت - "الحياة"

نغص عمل إرهابي من قبل "ذئب منفرد" سبق أن قاتل مع تنظيم "داعش" ونشط في صفوفه في سورية، فرحة عيد الفطر على اللبنانيين عموماً، وعلى مدينة طرابلس خصوصاً، ليل الإثنين - الثلاثاء، انتهت فجراً بمقتل الإرهابي عبد الرحمن خضر مبسوط واستشهاد ٤ عسكريين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، بعدما هاجم مبسوط دوريات لقوى الأمن والجيش الساعة ١١ قبيل منتصف الليل في عاصمة الشمال، ثم هرب إلى مبنى سكني وفجر نفسه في إحدى شققه الخالية من السكان، إثر اشتداد حصار القوى الأمنية عليه فجراً بعد زهاء ساعتين على تنفيذ جريمته.

وهو أول عمل إرهابي يتعرض له لبنان منذ نجاح الجيش اللبناني في التخلص من جيوب "داعش" و"جبهة النصرة" في معركة "فجر الجرود" على قم الحدود الشرقية مع سورية حيث كان مسلحو التنظيمين يتحصنون، وينطلقون منها لتنفيذ عمليات في الداخل اللبناني.

وفيما أكدت المعلومات الرسمية وتصريحات وزيرة الداخلية ريا الحسن والمدير العام لقوى الأمن الداخلي أن العمل الإرهابي المفاجئ قام به المبسوط في شكل منفرد، تبنت وكالة "اعماق" الناطقة باسم "داعش" العملية الارهابية باسم "مجموعة ابو محمد العدناني" قائلة قرابة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل إن "الأخوة في طرابلس الآن ينكلون في دولة لبنان الصليبية".

إلا أن المصادر الأمنية الرفيعة أكدت لـ"الحياة" أن "مبسوط قام بعمليته لوحده، من دون مساعدة أحد، وأن القوى الأمنية رصدت إمكان حصوله على مساعدة عناصر إرهابية أخرى خلال مطاردتها له، لكنه لم يتبين لها أنه تلقى أي مساعدة من عناصر آخرين".

وبدأ مبسوط الذي تبين لاحقاً أنه كان مسجوناً لمدة سنة ونصف السنة في سجن رومية، بجرم الانتماء إلى مجموعة إرهابية وخرج قبل أسابيع، لتنفيذ عملياته من سرايا طرابلس وفرع مصرف لبنان في المدينة حيث رمى قنبلة يدوية، واطلق النار على رجال الأمن. وفي هذه الأثناء تحركت دوريات للجيش ولقوى الأمن المتواجدة في المدينة صوب مكان الحادث، وأثناء مرور دورية لقوى الأمن الداخلي استهدفها من بندقيته فاستشهد أحد عناصرها فوراً وأصيب آخر بجروح خطيرة واستشهد لاحقاً. وقال شهود عيان أن الجاني ملتجٍ وكان يرتدي جعبة عسكرية ويحمل

رشاشا وقنابل يدوية وعلى خصره حزام ناسف، وتمتم بكلمات غير مفهومة بصوت عال عند إطلاقه النار على قوى الأمن. وهو هارب وعند اقتراب دورية من الجيش من مكان تواجده أثناء انتقاله من الشارع الذي بدأ فيه عملياته، إلى مكان آخر عاجل الدورية بإطلاق النار على إحدى الآليات فاستشهد أحد العسكريين، وجرح رفاق له. وتمكن مبسوط الذي لاحقته القوى الأمنية في الزوارب من دخول مبنى سكني قرب مستشفى دار التوليد، وحين اقتربت دورية أخرى للجيش أطلق النار عليها فأصاب ضابطا برتبة ملازم أول استشهد لاحقا، وعسكريين.

وتحصن الجاني في إحدى الشقق التي دخلها وشاءت الصدفة أن تكون خالية من سكانها، فيما حاصرته قوة ضاربة من الجيش وفهود شعبة المعلومات، ولم تقرر اقتحام الشقة إلا بعد التأكد من خلوها من المدنيين، فتولت القوة المشتركة تشديد الحصار عليه بعد أن دخلت المبنى وأمطرت الشقة بوابل من القنابل الغازية والمسيلة للدموع، وأطلقت النار عليه فما كان منه إلا أن فجر الحزام الناسف الذي كان على خصره. إلا أيا من عناصر القوة العسكرية التي حاصرته واقتحمت الطابق الذي تقع الشقة فيه لم يصب بأذى.

وعرضت قناة "إل بي سي" صورا للشقة صباحا وهي مضرجة بدمائه وقد تبعثرت محتوياتها وأثاثها نتيجة انفجار الحزام الناسف، وانتشرت أشلاء مبسوط على جدران الغرفة التي تحصن فيها وهي مطلة على الشرفة التي امتلأت بالشظايا، فيما تطايرت أجزاء من الأثاث إلى الشارع.

وكتب مبسوط على مرآة في الشقة: "سامحني أخي المسلم قدر الله فوالله لم أقصد...". ولم تعرف بقية العبارة نظرا إلى تشظي المرآة نتيجة قوة الانفجار، لكنه فهم منها أنه يعتذر نتيجة دخوله الشقة عنوة، من صاحبها.

وأفيد لاحقا أن مبسوط أرسل قبل تنفيذ عملياته الإرهابية، رسالة صوتية إلى زوجته لإبلاغها بنيته تنفيذ العملية. ونصت الرسالة على الآتي: "اسمعي جيدا الان أنا ذاهب للغزوة في سبيل الله... أنت طالق. أنت عندما تخرجين الى المحكمة وتبرزين لهم التسجيل سيعرفون أنني طلقتك."

وظهر أمس قال صاحب الشقة التي تحصن فيها مبسوط، كمال فزي أنه كان في عمله في السوق التجاري ليلة العيد، حين اتصل به جاره ليخبره بدخول مسلح منزله، فاتصل على هاتف المنزل، وكان خطه مشغولا، ثم عاود الاتصال فأجابه الإرهابي الذي اعتبره "من مخابرات الجيش" حين قال له أنه صاحب الشقة، ثم أقفل الخط في وجهه.

وتبين أن مبسوط كان ينتمي إلى مجموعة أسامة منصور (الذي تمكن الجيش من قتله عام ٢٠١٥ في شارع المئتين في طرابلس)، وشادي المولوي (الذي هرب إلى سورية قبل أكثر من سنة بعدما اختبأ أشهراً في مخيم عين الحلوة الفلسطيني)، وشارك في المعارك ضد الجيش اللبناني في طرابلس عام ٢٠١٤. وكانت مديرية المخابرات في الجيش أوقفت العديد من مجموعة أسامة منصور في السنوات الأخيرة من المتهمين بأعمال إرهابية وبالاشتباك مع الجيش ورمي متفجرات على مراكز ودوريات له.

وتردد أن مبسوط شوهد قبل مدة مع أشخاص في طرابلس إلا أنه لم يُشْتَبَ به كونه خرج حديثاً من السجن.

قيادة الجيش

وكانت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أصدرت عند الساعة ١١:٣٤ ليل الإثنين البيان الآتي:

بتاريخه حوالي الساعة ٢٣:٠٠، أقدم المدعو عبد الرحمن مبسوط على إطلاق النار باتجاه فرع مصرف لبنان في منطقة طرابلس ومركز تابع لقوى الأمن الداخلي في سراي طرابلس، بالإضافة إلى آلية عسكرية تابعة للجيش اللبناني، ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين وإصابة آخرين بجروح. وتقوم وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة بتنفيذ عمليات تفتيش بحثاً عن مطلق النار لتوقيفه.

وبعيد الأولى فجر الثلاثاء أصدرت "الحاقاً ببيانها السابق، المتعلق بتعرض مراكز عسكرية تابعة للجيش وقوى الأمن الداخلي في منطقة طرابلس إلى إطلاق نار، استشهد ضابط من الجيش اللبناني نتيجة إطلاق النار. وقد فرضت قوى الجيش طوقاً أمنياً في محيط المنطقة، وقامت وحدة خاصة من مديرية المخابرات بدهم المبنى السكني الموجود داخله الإرهابي عبد الرحمن مبسوط قرب مبنى دار التوليد لتوقيفه، حيث اشتبكت هذه الوحدة معه، فأقدم على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه دون وقوع أية إصابات."

وبعد ظهر أمس نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، الملازم أول حسن علي فرحات (من مواليد ١٩٩٠/١١/٢٤ برعشيت - بنت جبيل) والمجنّد ابراهيم محمد صالح (من مواليد ١٩٩٨ /٨/١٣ جديدة - مرجعيون)، اللذين استشهدا في طرابلس.

كما نعت قوى الأمن الداخلي شهيدها الرقيب جوني خليل والعريف يوسف فرج.

...والسجال يحتدم عنيفا عبر الشاشتين

ومساء احتدام السجال عنيفا بين تيار "المستقبل" و"التيار الوطني الحر" عبر مقدّمتي نشرتي "المستقبل" والد "او تي في"، حيث جاء في مقدمة النشرة المسائية لـ تلفزيون "المستقبل": "شهيدان للجيش اللبناني وشهيدان لقوى الامن الداخلي، سقطا دفاعاً عن طرابلس وأهلها في عملية ارهابية نفذها مجرمٌ ضال لا بيئة له سوى بيئة الأشرار الخارجين على قيم الدين والدنيا. عبد الرحمن مبسوط، ارهابي لا يملك من الرحمن واسم الرحمن شيئاً، قرر القضاء على فرحة عيد الفطر المبارك في طرابلس، فكان الجيش ورجال قوى الامن له بالمرصاد، وانتصروا لطرابلس وكرامتها واعتدالها، واحكموا السيطرة على الاوضاع وضبط الامور."

اضاف: "غير ان هناك من وجد في الحادث الارهابي، فرصة جديدة للنفخ في الاحقاد والعودة الى ركوب أحصنة المزايدة والتفريق بين الجيش وقوى الامن الداخلي، وإطلاق إبهاءات تعيدنا بالذاكرة الى زمن الحديث عن الداعشية السياسية والحملات التي نُظمت على تيار المستقبل في هذا السياق. فبعد ساعات قليلة من نجاح الجيش والقوى الأمنية برفع كابوس الارهاب عن طرابلس، انبرت اصوات من لون برتقالي، توجه الاتهامات يميناً ويساراً وتسحب من أدراج الشر كلاماً طواه الزمن عن بيئات حاضنة للارهاب، وعن الضغوط السياسية التي مورست لاطلاق الموقوفين الاسلاميين."

"الوزير الجهذ والسقطة السياسية"

وتابع: "الوزير الياس ابو صعب، إنضم على طريقته لهذه الجوقة، وقال في معرض كلامه عن الارهابي مبسوط، انه " سجن أقل من سنة بحكم صدر عن المحكمة، وهو لا يريد ان يستبق التحقيقات لكن كل الضغوط التي كان يجري الحديث عنها وكل التدخلات التي يحكى عنها تتبين نتائجها في مثل هذه الاوقات . ربما الوزير ابو صعب، " آخذ على خاطرو" ان الرئيس سعد الحريري اتصل بوزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الامن الداخلي ولم يتصل به فأخذته حميته الى القول " لست منتظراً ان يتصل بي وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الامن أكثر وبغض النظر عما اذا كان الاتصال بوزير الدفاع مجدياً او غير مجدٍ ، فمن الواضح ان الوزير الجهذ اراد ان يسجل بين كل فقرة وفقرة من كلامه ، سقطة سياسية من الطراز الرفيع ، وهو قرر ان يتحدث عن قوى الامن الداخلي باعتبارها محمية حريرية، وقد فاته ان الرئيس الحريري رئيس للوزراء وانه مسؤول عن كافة القوى العسكرية والامنية، وان محمية الوطن عنده تتقدم على كل المحميات الطائفية والحزبية. "

وارد في تلفزيون المستقبل في نشرته: "نعم، الرئيس الحريري معني بقوى الامن الداخلي، وهذا أمر يشرف أي مسؤول في الدولة اللبنانية، لكن تاريخه في السلطة وخارج السلطة يؤكد دوماً انه معني بكل القوى العسكرية والامنية، وبالجيش اللبناني تحديداً، الذي يبقى عنواناً للشرف والتضحية والوفاء ، وهناك من يريد وضعه في خانته السياسية وتجبير اسمه ودوره وتضحياته لخدمة بعض الغايات السياسية الرخيصة . فليتوقفوا عن التمييز بين المؤسسات، فليس هناك في هذه الدولة من هو ابن حرة وابن جارية، فالقوى العسكرية والامنية بكل اجهزتها وقطاعاتها تعمل تحت سقف الدولة، وبأمر القيادة السياسية للدولة وهي ليس مشاعاً مفتوحاً للاقتسام والمحاصصة

"لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية"

واضاف: "سؤال أخير للوزير ابو صعب، وكل الذين انتفضت غرائهم لنشب البيئة المذهبية للارهابي عبد الرحمن مبسوط، هل تعلم يا معالي الوزير من هي المحكمة التي أصدرت الحكم على عبد الرحمن مبسوط لسنة ونصف السنة ؟ وهل تعني أن المحكمة العسكرية كانت متهاونة في الحكم الذي صدر؟ ولماذا لم تسأل رئيس المحكمة العسكرية عن آلية اصدار الاحكام في المحكمة لدى زيارتك لها قبل يومين من الحكم بقضية سوزان الحاج وغبش ؟ أم ان الغبش عندما يغطي العيون تتشأ عنه زلة لسان يمكن سحبها من التداول عندما تدعو الحاجة؟".

ولفت الى أن "الوجع الذي حل بطرابلس صبيحة عيد الفطر المبارك، كان يستحق من بعض السياسيين والمعلقين والاعلاميين قليلاً من الرأفة بمشاعر الناس وببراءة الدم الطاهر الذي انسكب فوق تراب الفيحاء ، بمثل ما يستحق الكثير الكثير من الإحساس بالمسؤولية وتجنب السقوط من جديد في متاهات المزايدات الرخيصة. فلا جيشي اقوى من جيشك ولا امني احسن من امنك ... لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية. قليلاً من التواضع والحكمة والتروي. نحن جميعاً في حمى جيش واحد وقوى امنية واحده ... نحن في حمى الدولة، ونقطة على السطر (بلا مزايد).."

"او تي في" ... و"منطق التحريض"

اما مقدمة نشرة الـ"او تي في" الاخبارية فجاء فيها: "مهما كان الإرهاب قوياً، فشهداء الجيش والقوى الأمنية دائماً أقوى، والنموذج اللبناني الذي ينبذ التطرف دائماً أقوى، وإيمان اللبنانيين بالانفتاح والتسامح والمحبة دائماً أقوى. إنها المعادلة التي كرستها مرّة جديدة عاصمة لبنان الثانية في الساعات الأخيرة، بعدما أرستها معارك لبنان مع الإرهاب في السنوات الماضية، منذ الضنية عام ٢٠٠٠ إلى نهر البارد عام ٢٠٠٧ وصولاً إلى عبرا عام ٢٠١٣ والجرود الشمالية الشرقية عام ٢٠١٧، حيث سطر أبطال الجيش والقوى الأمنية بطولات، وقدموا التضحيات، ورسّموا بالدماء دائرة أمان أمنية حول الوطن، فشل الإرهاب في خرقها أمس، ولو أن الألم كبير... وهي دائرة ثبتها اليوم من جديد الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا."

اضافت: "غير أن دائرة الأمان السياسي الضرورية أيضاً، حفاظاً على الاستقرار، باتت وفق أوساط معنية، تحتاج إلى تحصين، خصوصاً من منطق التحريض، ولاسيما التحريض الطائفي، القائم في الأساس على كلام افتراضي لم يُقَل، وهو اي منطق التحريض، ما اعتمد في المدة الأخيرة من قبل البعض، لتظهر نتائجه بوضوح... فالتجارب أثبتت على الدوام قيام رابطة سببية بين تحريض من جهة، وتطورات مؤسفة من جهة أخرى". ودعت رئيس الحكومة الى أن "يبادر إلى ضبط الأمور، حرصاً على مصلحة الوطن، لأن ما يصدر عن جهات معينة، لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون، وللمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد عصب لا تنتهي عادة إلا بما لم يكن في الحساب."

اللواء ابراهيم في طهران لاستلامه

الخارجية اللبنانية تعلن تجاوب طهران مع طلب عون الإفراج عن نزار زكا

بيروت الحياة

أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية، في بيان الثلاثاء أنه "بعد المساعي الطويلة التي كانت مكثفة أخيراً"، فإن "السفير الإيراني في بيروت اتصل بوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وأبلغه رسمياً بتجاوب السلطات الإيرانية المعنية، مع طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى نظيره الإيراني الشيخ حسن روحاني، ومع رسالة وزير الخارجية لى نظيره الإيراني، بخصوص العفو لمناسبة عيد الفطر عن اللبناني نزار زكا، وأفاده باستعداد السلطات في إيران لاستقبال أي وفد لبناني في أي وقت لتسليمه اللبناني المعفو عنه نزار زكا."

وقال البيان: "عليه، أبلغ وزير الخارجية والمغتربين فخامة الرئيس بالأمر، فقام فوراً بالطلب إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بالقيام بالمهمة بالتنسيق مع سفارة لبنان في طهران."

وختم: "تشكر وزارة الخارجية والمغتربين للسلطات الإيرانية المعنية، على إنهاء هذا الملف والمضي قدماً بالعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين للوصول إلى أفضلها ويريدها لبنان على أحسن ما يكون من تعاون واحترام متبادل لسيادة البلدين وتحقيق المصالح المشتركة، على أساس قواعد القانون الدولي وحسن العلاقات."

يذكر أن رئيس الحكومة سعد الحريري كان أثار أكثر من مرة مع مسؤولين إيرانيين خلال السنة الماضية، طلب لبنان إطلاق سراح زكا آخرها خلال زيارة وزير الخارجية محمد جوا ظريف إلى بيروت في شهر شباط (قبرير) الماضي، إلا أن طهران لم تستجب لطلبه، فيما قالت وكالة "تسنيم" الإيرانية الإثنين إن الجانب الإيراني سيتجاوب مع عون نظراً إلى "مواقفه المؤيدة للمقاومة".

أحمد الحريري: دق الأسافين بين الجيش وقوى الأمن أمر مشبوه

الحريري يرد بلسان "مصدر حكومي رفيع" على بوصعب: لا سكوت على مواقف غير بريئة تظهر الدولة كانتونات أمنية

بيروت - الحياة

لم يسلم تصدي القوى الأمنية والجيش للعمل الإرهابي الذي استهدف طرابلس من قبل "ذئب منفرد"، من السجال الدائر بين "التيار الوطني الحر" و"تيار المستقبل" منذ زهاء أسبوع، والذي أطلقه رئيس "التيار الحر" الوزير جبران باسيل منذ ١٠ أيام في حديثه عن "السنية السياسية" و"المارونية السياسية"، فضلا عن حملته على المدير العام لقوى الأمن الداخلي عماد عثمان، وتصاعد على خلفية اتهام وزير الدفاع الياس بو صعب بالتدخل لدى المحكمة العسكرية لتخفيف الحكم على المقدم سوزان الحاج في التهمة الموجهة إليها بفبركة ملف التعامل مع إسرائيل في حق الممثل والفنان زياد عيتاني.

ورداً على سؤال عن العملية الإرهابية في طرابلس قال بو صعب: "لم يتصل بي رئيس الحكومة سعد الحريري بعد الحادث الأمني ولست منتظراً أن يتصل بي، وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الأمن الداخلي أكثر."

كما أقحم بوصعب موضوع الإجراءات التي كانت تناقش في شأن خفض الإنفاق على تدابير الاستنفار للقوات المسلحة في موازنة ٢٠١٩، بمناسبة الحديث عن عملية طرابلس الإرهابية فقال رداً على سؤال إن "الجيش اللبناني ليس موضوعاً سياسياً بل هو مسؤولية أمنية لا تُناقش على طاولة مجلس الوزراء وقلنا خلال جلسات مناقشة الموازنة أن موضوع التدبير رقم ٣ لا يناقش على طاولة مجلس الوزراء كذلك لا يمكننا أن نتحدث بلغتين مع الجيش والقوى الامنية داخل الحكومة وخارجها."

وأثار كلام بوصعب حفيظة الرئيس الحريري الموجود خارج البلاد، واستنفره، خصوصاً أن مكتبه الإعلامي كان أعلن في الصباح الباكر عن إجرائه اتصالاً بقائد الجيش العماد جوزيف عون فجراً للتداول معه في نتائج تصدي قوى الجيش والأمن الداخلي للعملية الإرهابية وعزاه باستشهاد العسكريين.

وأدى ذلك إلى صدور رد "حريري" عنيف على بوصعب كالاتي:

علق مصدر حكومي رفيع رداً على ما يثار بشأن حادث طرابلس فقال: الرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج لدروس في الاصول والمسؤوليات من احد وهو ومعني بالاهتمام بكل

المؤسسات شاء من شاء وأبى، والتصويب على قوى الامن الداخلي والكلام الذي يتكرر عن التمييز بين القوى العسكرية والامنية يعبر عن ضيق صدر تجاه الانجازات التي تتحقق وهي في رصيد الدولة وكل اللبنانيين.

أضاف المصدر المصدر الحكومي الرفيع: "بدل ان يتلهى البعض بالعودة الى أحاديث مجوجة عن ضغوط على القضاء لإطلاق سراح الارهابي الذي نفذ جريمة طرابلس قبل سنة وما الى ذلك من تلفيقات، والإيحاء بان طرفاً سياسياً قام بذلك بغطاء من شعبة المعلومات، فان الأجدر بهذا البعض أن يشارك في تضميد جراح اهالي العسكريين والتوقف عن بخ المعلومات المسمومة والتحليلات التي تعكس ما تضره بعض النفوس تجاه الامن الداخلي".

واعتبر المصدر أنه "لن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت على مواقف غير بريئة هدفها اظهار الدولة اللبنانية كما لو كانت مجموعة كانتونات امنية تتقاسمها الطوائف والقيادات السياسية، ولن يكون مقبولاً، لاي سبب وتحت اي ظرف، ان يتولى اي وزير او مسؤول مهمة اقامة شرح بين المؤسسات العسكرية والامنية."

ورأى أن "الجيش اللبناني جيش لكل الدولة وقوى الامن الداخلي قوى لكل الدولة، وكذلك الامر بالنسبة لسائر القوى الامنية. وخلاف ذلك دعوات للتحريض والانقسام. كفى تلاعباً بهيبة الدولة."

أحمد الحريري ودور "الأعور"

وجاء رد أعنف من الأمين العام ل"لتيار المستقبل" أحمد الحريري الذي غرد قائلاً في تغريدة أولى : "الوزير الياس ابو صعب المسمى وزيراً للدفاع ليس من صلاحياته أن يحدد لرئيسه مع من يتكلم. شغلة دق الاسافين بين الجيش وقوى الامن الداخلي أمر مشبوّه، ورئيس الحكومة يقول الجيش عين وقوى الأمن عين اخرى .. لكن هناك على ما يبدو من يجب أن يلعب دور الاعور."

وتابع في تغريدة ثانية: "الحزن في كل بيت لبناني .. وليس هناك من لبناني واحد إلا ويشعر بأن استشهاد العسكريين خسارة شخصية .. وأن الارهاب يستهدف الجميع .. فلا موجب لكلام فوق السطوح وإيحاءات مرفوضة .. نحن الطرف السياسي خط الاعتدال الاول وخط الدفاع عن كرامة لبنان .. كفى لعباً وتلاعباً."

وعاد بوصعب ورد على الأمين العام ل"المستقبل" قائلاً أنه يُكتب له ما يقوله، فغرد أحمد الحريري قائلاً: "صارت دارجة عند الوزير بو صعب مين ما رد على تخبيصاته بقول "يُكتب له"! .. واضح من الرد الركيك لأوساطه على كلامي أن وضعه صعب.. وأن الرد على الحقيقة صاير صعب عليه.. اذا بدك بصير اكتبلك معاليك."

الحجار

النائب محمد الحجار عضو كتلة "المستقبل" النيابية على بوصعب قائلاً: "كل لبنان محزون في استشهاد العسكريين الأربعة وكل لبنان مع المؤسسات العسكرية والأمنية في مصابهما. الارهاب لا دين له ورأى العالم ذلك. فلنحترم حرمة ما حصل وليصمت من يدّعي مسؤولية ويطلق كلاماً يشبهه ومن معه، يريد منه زرع الفرقة بين المؤسساتين."

"مواقف البعض غير مقبولة وغريبة عن ثقافة المواطنة والعيش المشترك"

المفتي دريان يؤيد موقف الحريري الشجاع والمسؤول في قمة مكة: ينسجم مع الموقف العربي الداعم للسعودية والامارات ضد العدوان

بيروت - "الحياة"

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان "أننا نتضامن مع اخواننا في المملكة العربية السعودية والخليج لصون امنهم وحرماتهم لان امنهم هو أمننا وحرماتهم هي حرماننا وخلصهم هو خلاصنا والاضرار بهم اضرار بنا. نحن مع مؤتمرات القمة الخليجية والعربية والإسلامية ، التي انعقدت في مكة المكرمة ، من أجل حماية الأنفس والديار والأعراض ، والحرمات والموارد من البغي والعدوان" ، مشدداً على "اننا نؤيد موقف رئيس الحكومة سعد الحريري الذي اعلنه في القمة العربية الاستثنائية في مكة المكرمة وهو الذي يعبر عن سياسة الحكومة المنسجم مع الموقف العربي الداعم للسعودية والامارات ضد العدوان وهو موقف سليم وشجاع ومسؤول."

ألقى المفتي دريان خطبة عيد الفطر السعيد في جامع محمد الأمين في وسط بيروت، وأم المصلين في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، الرئيس فؤاد السنيورة والنائبين فؤاد مخزومي وعدنان طرابلسي، الوزير السابق خالد قباني، النائبين السابقين عمار حوري وزهير العبيدي، سفراء بعض الدول العربية، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والنقابية والعسكرية.

وأشار دريان الى انه "هالنا ما وقع بالامس من حدث ارهابي واجرامي في طرابلس ونحن نقدر عالياً للقيادتين العسكرية والامنية السرعة في ضبط الامور ونتوجه اليهما بالتعازي بالشهداء ونسال الله الشفاء العاجل للجرحي."

رد على باسيل

ورد دريان على وزير الخارجية جبران باسيل من دون أن يسميه، واستغرب "ما نسمع عن السنية السياسية او المارونية السياسية او الشيعية السياسية او غيرها فهذه التعابير والمواقف من البعض بين الحين والآخر غير مقبولة وغريبة عن ثقافة المواطنة والعيش المشترك وحكم الدستور والقانون الذي ندعو إليه في لبنان"، مشيراً الى أن "التضامن الداخلي وسط أزمات المحيط، والأزمة الاقتصادية والمعيشية، ضرورة وطنية عمادها أمانة: التأني بالنفس لكي يسلم الوطن من الهزات التي تصدع المحيط والجوار، والإصلاح الداخلي، ومكافحة الفساد، وإحلال حكم القانون، لكي يمكن إنقاذ البقية الباقية من حياة المواطنين ومعيشتهم، والتأني بالنفس لا يعني الخروج عن ميثاق جامعة الدول العربية ، والتضامن مع الأشقاء العرب". وأعلن "البقاء على نهج الأخوة والتعاون والمحبة، والتمسك مع بقية القيادات اللبنانية المخلصة بسيادة لبنان وعروبته وحرّيته، لبنان الميثاق والدستور، وحكم القانون، والتمسك بالاستقرار والتوازن الوطني، والانتماء العربي، والعيش المشترك قولاً وفعلاً."

"اتفاق الطائف واضح ويحضن الجميع"

وشدد دريان على ان "اتفاق الطائف واضح وجلي، يَصُونُ الدَّوْلَةَ اللبنانيَّةَ، وَيَحْضُنُ الجميع . فلا يَحَاوِلَنَّ أَحَدُ الالتِفَافَ عليه أو تَجَاوِزَهُ أو تَحْطِي حُدُودِهِ. وَمَنْ تُسَوَّلَ لَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ إِحْدَى هذه المُحاوَلاتِ، فهو خاسِرٌ وَوَاهِمٌ وَوَاهِنٌ . فالدُّسْتُورُ واضح ، والطَّائِفُ بَيِّنٌ، وينبغي على الجميع التَّزَامَهُ والعَمَلَ بِهِ والحِفاظَ عليه، وأيُّ خَللٍ في تنفيذِهِ سيكونُ لَهُ عَوَاقِبُ وَخِيمةٌ" . وقال: "إنَّ رِياسَةَ الحُكُومَةِ ليستُ مَنْصِباً إِدارياً يُمكنُ التَّلَاعُبُ بِهِ مِنْ هذه الجِهَةِ أو تِلْكَ . بل هي قَلْبُ التَّوَازُنِ الوَطَنِيِّ، وهي حَافِظَةُ المُؤَسَّساتِ، وصانِعَةُ اسْتِقْرارِها، هَكَذا نَفْهَمُ نحنُ هُويَّةَ رِياسَةِ الحُكُومَةِ وَوِظائِفَها ، وَلَنْ نَقْبَلَ أَنْ نَقَعَ في إِسارِ الاسْتِثْثارِ والتَّحْزِيبِ والتَّخْريبِ، لكي لا يُصْبِحَ الاخْتِلالُ الوَطَنِيُّ الحَاليُّ غَيْرَ قابِلٍ لِلشِّفاءِ . نَقولُ هذا كُلُّهُ، ليسَ لِشُرَكَاءِ العِيشِ الوَطَنِيِّ وَحَسَبِ، بل ولِأنْفُسِنا ولكلِّ الفُوى السياسيَّةِ الفاعِلَةِ، وَالعامِلَةِ على السَّاحَةِ اللبنانيَّةِ، الذين يَنْبَغِي أَنْ يَجْتَمِعُوا على صَوْنِ الأركانِ الوَطَنِيَّةِ مِنَ الرُّعْزَةِ والافْتِئاتِ وتابع: "تَنذَكَّرُ في عيدِ الفِطْرِ شُهَداءَنا الذين قَضُوا وَهم يُؤَدُّنَ واجِبَهُمُ في الحِفاظِ على العِيشِ المُشْتَرَكِ، وَالسَّلَامَةِ الوَطَنِيَّةِ، وَالاسْتِقالِ الوَطَنِيِّ . نَنذَكَّرُ الرَّئيسَ رياضَ الصُّلحِ، وَنَنذَكَّرُ الرَّئيسَ رشيدَ كرامي، وَنَنذَكَّرُ الرَّئيسَ رفيقَ الحريري، وَنَنذَكَّرُ المُفتيَ الشيخَ حسنَ خالدٍ . كُلِّما أَرادَ مريدٌ أو أَرادتْ جِهَةٌ المَساسَ بِاسْتِقالِ لُبنانِ، أو انْتِمائِهِ أو عِيشِهِ المُشْتَرَكِ ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ ما يَفْعَلُهُ التَّعَرُّضُ لِلصَّامِدِينَ في جَبْهَةِ العِيشِ الوَطَنِيِّ ، في هذا الوَطَنِ الحَبيبِ. قبلَ أُسبوعينَ، إِحتَفينا بِالذِّكْرِى الثَّلَاثينَ لِاسْتِشْهادِ المُفتيِ خالدٍ. وقد ارْتَبَطَتْ بِكَرَاهِ في أَذهانِ سائِرِ اللبنانيينَ، بِالبطْريرِكَ الرَّاحِلِ صَغيرِ، وهذا الارتِباطُ سَبَبُهُ إِضرارُ هَذينِ اللُّبنانيينَ الكَبيرينَ، على سَلامَةِ لُبنانِ واسْتِقالِهِ، وانْتِظامِ العِيشِ المُشْتَرَكِ فيه" . وقال: "نحن لا نُهدِّدُ ولا نَتَوَعَّدُ ولا نَسْتَخِفُّ كما يَفْعَلُ غَيْرُنا. كُلُّ ما نَقولُهُ : إِنِّنا قَدَّمنا شُهَداءَ كِباراً كما فَعَلَ لُبنانيونٌ وَطَنِيُّونَ آخرونَ. ونحنُ مُسْتَعِدُّونَ لِلْمُضِيِّ في هذا السَّبيلِ، سَبيلِ الكِرامَةِ والوَطَنِيَّةِ."

مالك قناة الجزيرة "الوحيد" يواجه اتهامات أميركية بترويج الإرهاب

الرياض - الحياة

كشفت هيئة الاتصالات الفيدرالية الأميركية، الأفضة التي تتوارى خلفها قناة الجزيرة ودورها كأداة للدعاية الراديكالية، إذ أجبرت القناة على الكشف عن مالكها الوحيد الذي أظهرت الوثائق أنه رئيس الدولة القطري "أمير دولة قطر"، ما يدفع نحو تحميلها مسؤولية الترويج للإرهاب والدعاية لمصالحه.

واعتبر عضو مجلس النواب الأميركي جاك بيرغمان، في مقال له مع مجلة "واشنطن إكزامنر" مقاطعة السعودية ومصر والبحرين والإمارات لقطر في حزيران (يونيو) ٢٠١٧، خطوة متقدمة مبنية على الاستنتاج الصحيح الذي يربط "الجزيرة" بالجهاديين وايدولوجية "الإخوان المسلمين"، علاوة على كونها مجرد بوق لنظام قطري وتوفر منصة لمعاداة السامية.

وأشار إلى أنه حان الوقت الذي تُطالب فيه وزارة العدل الأميركية قناة "الجزيرة" بالتسجيل كوكيل أجنبي، بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب.

وبيّن بيرغمان أن "الجزيرة" أتاحت بثها منصة ليوسف القرضاوي - وهو زعيم مصري، قائد جماعة "الإخوان المسلمي"، ويعمل من قطر - للترويج لأفكاره في شأن إنكار محرقة الهولوكوست والتحريض على العنف الإرهابي ضد القوات الأميركية في المنطقة.

وأضاف أن تسجيل "الجزيرة" كوكيل أجنبي سيؤدي إلى إيضاح دورها كوكيل علاقات عامة لحكومة قطر، تعمل على أرض الولايات المتحدة؛ وتحت أسوأ الاحتمالات، هي امتداد لجهاز التجسس في قطر.

ودعا النائب الأميركي "الجزيرة" إلى التوقف عن التظاهر بأنها ليست بوقاً لقطر والجماعات الإرهابية، مشيراً إلى إرسال عدد من جمهوريي مجلس النواب العام الماضي خطاباً إلى وزارة العدل يفيداً فيهِ بأن "سجل الجزيرة في الإذاعة المتطرفة المعادية للولايات المتحدة، وللسامية وإسرائيل، يستدعي التدقيق من المنظمين لتحديد ما إذا كانت هذه الشبكة تنتهك القانون الأميركي."

ونفى بيرغمان، ادعاءات شبكة "الجزيرة" التي تروج في اليسار السياسي الغربي التي تدعي موضوعيتها واستقلاليتها، داعياً القادة في الحزب الديمقراطي إلى حسم مسألة ما إذا كانوا يعتقدون أن "الجزيرة" مصدر شرعي للأخبار، أو أنها جماعة دعائية للنظام في الدوحة، وهو الأمر الجلي بحسب رأيه، مشدداً على أن الجمهوريين ماضين في مجلس النواب نحو مطالبة "الجزيرة" بالتسجيل كوكيل أجنبي بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب. وزيرة الداخلية ومدير قوى الأمن تفقدا مسرح العملية الارهابية في طرابلس

الحسن: لن نسمح باستباحة الأمن في لبنان

بيروت - "الحياة"

تفقدت وزيرة الداخلية في لبنان ريا الحسن والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، مسرح العملية الارهابية في طرابلس، شمال لبنان

الذي نفذها الإرهابي عبد الرحمن مبسوط، على عناصر من قوى الأمن والداخلي والجيش اللبناني، والتي وقع ضحيتها ٤ شهداء من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بينهم ضابط. اضافة الى مقتل منفذ العملية.

وأكدت وزيرة الداخلية ان "ما حصل حادثة فردية وضعنا حداً لها"، متمنية ألا تتكرر، ومشيرة الى أنه يجب أن تكون هناك جاهزية أمنية. ولفنت الى "اننا مهياون ومستنفرون لأي حادث في المستقبل."

وعن العفو العام، قالت: "من تسبب بأي اعتداء على الجيش والقوى الأمنية سيبقى في السجن لكن من لم يتورط في هذه الأمور فيحق له الخضوع للمحاكمة."

من جهته، اعتبر اللواء عثمان أن ما حصل "عمل إرهابي أليم ونحن في جاهزية تامة وأجهزتنا الأمنية قوية وسنسيطر على الوضع."

وأكد أن "الإرهابي عبد الرحمن مبسوط كان بمفرده أمس وسبق أن تمّ توقيفه عام ٢٠١٦ وأمضى في السجن سنة ونصف ومن ثم اخلي وهو كان في حالة نفسية غير مستقرة وعمله إفرادي."

ثم انتقلت الحسن والوفد المرافق لتتقد الشقة التي تحصن بها مبسوط. ورداً على سؤال عن سبب لجوء الارهابي الى هذه الشقة تحديداً، قالت الحسن: "التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة الاسباب". توجهت بعدها الى سرايا المدينة. وعقدت الحسن مؤتمراً صحافياً في حضور المدعي العام التمييزي القاضي عماد قبلان ، معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم، ومحافظ الشمال القاضي رمزي نهرا واللواء عثمان وقائد الدرك انطوان سليلاتي ومحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي زياد شعراني وقادة الاجهزة الامنية في الشمال. وقالت: "انتصرت طرابلس من جديد على الإرهاب بفضل التنسيق بين مؤسستي الجيش والقوى الامنية أتقدم باحر التعازي من أهل الشهداء."

أضافت: "ان هذا العمل الارهابي المدان والمستكر من الجميع الذي انتهى بتفجير الارهابي نفسه، وضع القوى الامنية من قوى الامن الداخلي والجيش في دائرة الاستهداف الدموي من جديد. وهاتان المؤسساتان تقدمان التضحيات دفاعاً عن اللبنانيين لتثبيت الامن والاستقرار في البلد. لقد انتصرت طرابلس من جديد على الارهاب بفضل التنسيق الكبير بين القوى الامنية والعسكرية وكذلك بفضل التفاف اللبنانيين ودعمهم للقوى الامنية والعسكرية في عمليات مكافحة الارهاب، وهنا اناشد الجميع انه يجب علينا ان نبقي متماسكين ونسعى، كما كنا في السابق، لان نعيد رسم صورة طرابلس الحقيقية، طرابلس مدينة التسامح. طرابلس المدينة الحاضنة لكل. طرابلس المدينة المحبة للحياة. وكذلك اؤكد ان الامن سيبقى ممسوكاً طالما بقينا متحدين ومتضامنين."

وتابعت: "أعرف تماماً ان رهان كل اللبنانيين على قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وكل المؤسسات الامنية، كبير جداً، وهو رهان في محله، لان هذه المؤسسات لن تسمح باستباحة امن اي منطقة في لبنان من قبل مجموعات اهدافها وخلفياتها مشبوهة. أعدكم اننا سنبقى متيقظين لحماية كل شبر وكل منطقة من هذا الوطن."

وقالت رداً على سؤال: "ان مثل هذه العملية نشاهدها في عدد كبير من دول العالم التي يستهدفها الارهاب وهي معروفة "بالذئب المنفرد"، وهو نوع جديد من الارهاب، ولا يمكن عملية ضبطه مئة في المئة، ونحن على جاهزية تامة لمكافحة مثل هذه العمليات الارهابية، وكرر هنا اننا لن نسمح باستباحة الامن في لبنان، لذا آمل استمرار عمليات التنسيق لمكافحة هذه العمليات."

اضافت: "نحن في اجتماع مع القوى الامنية التي وضعتنا بتفاصيل هذه العملية الارهابية، والاجهزة الامنية بأجمعها تنفي ان يكون هناك اكثر من شخص نفذ هذه العملية."

وعن رسالتها الى القضاء بعدما امضى الارهابي محكومية سنة واحدة وهو الذي قاتل في صفوف تنظيم داعش، أجابت: "نحن بصدد التحري عن هذا الموضوع، وبالتالي متابعة ملفه القضائي، ونحن لا يجب ان نعمم على كل السجناء الاسلاميين، فمن يثبت ارتكابه لجرم ارهابي وقتل القوى الامنية يجب ان ينال عقابه، ومن لم يشارك فينظر في ملفه القضائي ان كان بريئاً ام لا. فلا يجوز التعميم في مثل هذه الحالات. وانا ادعو الى تسريع المحاكمات."

وهل من احتمال ان يكون قد جند داخل السجن للقيام بهذه العملية؟ أجابت: نحن بصدد التحقيقات ولم يمر ١٢ ساعة على العملية، والتحقيقات يقوم بها المدعي العام التمييزي بالإنابة ومعاون المفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ولا يمكننا ان نتحدث كثيرا لان كل الاحتمالات واردة، وفي ضوء التحقيقات يتبين لنا تفاصيل العملية."

اللواء عثمان: لا بيئة حاضنة للارهاب

بدوره حيا اللواء عثمان أبناء طرابلس وأثنى على دورهم في "إرشاد الأجهزة الامنية والعسكرية الى تحركات الارهابي ومكان اختبائه"، مؤكدا ان "لا بيئة حاضنة للارهاب في طرابلس كما في كل المناطق اللبنانية"، وقال: "وضع الارهابي النفسي مشوش وغير سوي، فكل من يقوم بهذا الفعل هو انسان مختل وغير سوي."

الشرق الأوسط

إسرائيل تتوقع محادثات لترسيم الحدود البحرية مع لبنان خلال أسابيع بوساطة من الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الأوسط أونلاين»

قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى اليوم (الثلاثاء) إن إسرائيل تتوقع بدء محادثات بوساطة الولايات المتحدة مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع، وأشار إلى احتمال عقد هذه المحادثات في مجمع لقوات حفظ السلام تابع للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

ولم يعلق لبنان بشأن ما إذا كان سيشارك في محادثات أو أي إطار زمني محتمل.

وترسل الولايات المتحدة مبعوثاً رفيع المستوى في مهام مكوكية بين لبنان وإسرائيل، لكنها لم تعلن أيضاً موعداً أو مكاناً، وقالت إنها مستعدة لمساعدة البلدين في تسوية النزاع.

ويختلف البلدان بشأن ترسيم الحدود في شرق البحر المتوسط منذ أكثر من عقد مضى عندما اكتشفت مكامن ضخمة للغاز الطبيعي في المنطقة.

وقال المسؤول الإسرائيلي لـ«رويترز» إن من بين المقترحات المؤقتة التي طرحها الطرفان قيام شركات الطاقة العالمية التي تعمل في كل من إسرائيل ولبنان بإجراء أول مسح سيزمي للمنطقة المتنازع عليها.

كان وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتر قد قال الأسبوع الماضي إن إسرائيل منفتحة على محادثات بوساطة الولايات المتحدة بشأن الحدود البحرية.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه اليوم (الثلاثاء) إن إسرائيل تتوقع للمفاوضات أن «تبدأ بالفعل في الأسابيع القادمة».

ويتنقل المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد بين إسرائيل ولبنان في مسعى لتهدئة التوتر الذي نجم أيضاً عن نزاع على الحدود البرية.

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه إذا جرت محادثات، فإنها ستتناول فقط الحدود البحرية وليس البرية.

وقال: «خلال جولات ساترفيلد المكوكية في الأيام العشرة الماضية بين إسرائيل ولبنان جرت مناقشة عدد من القضايا الفنية، مثل الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في المنشأة التابعة للأمم المتحدة في الناقورة بجنوب لبنان وبوساطة أميركية من خلال ساترفيلد».

وقال مسؤول أميركي لـ«رويترز» إن واشنطن «مستعدة للعمل من أجل حلول مقبولة للطرفين»، لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل بشأن مناقشات ساترفيلد.

ونقل نواب لبنانيون مقربون من رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري عنه قوله إن تقدماً واضحاً تحقق في جهود تسوية النزاع الحدودي.

وذكروا أيضاً أنه قال إن لبنان بانتظار ردود بعدما قدم موقفاً موحداً بشأن القضية، ولم يذكروا المزيد من التفاصيل.

وتطرح إسرائيل حالياً مناقصات بشأن ١٩ منطقة امتياز بحري على شركات التنقيب والإنتاج، لكنها تجنبت طرح مناقصات في مناطق قريبة من الحدود المتنازع عليها.

الداخلية اللبنانية: ما حصل في طرابلس حادث فردي

الرئيس اللبناني يؤكد أن أي عبث بالأمن سيلقى الرد الحاسم والسريع

«بيروت: «الشرق الأوسط أونلاين»

أكدت وزيرة الداخلية اللبنانية ريا الحسن، اليوم (الثلاثاء)، أن ما حصل في طرابلس بشمال البلاد «حادثة فردية وضعنا حداً لها ونتمنى ألا تتكرر.»

وقالت الحسن، في تصريحات بثتها الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية اليوم: «يجب أن تكون هناك جهوزية كاملة»، مضيفة: «إننا مهيوون ومستنفرون لأي حادث في المستقبل.» وأشارت الحسن إلى أن التحقيقات لا تزال جارية.

ولفتت الوكالة إلى وصول وزيرة الداخلية اللبنانية يرافقتها المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان اليوم إلى طرابلس لتفقد مكان الحادثة الإرهابية التي وقعت أمس في الميناء.

ومن المقرر أن تتراس الحسن اجتماعاً في سراي طرابلس يحضره محافظ الشمال وقادة الأجهزة الأمنية للاطلاع منهم عما حصل بالأمس، والتدابير المتخذة لحماية المدينة وأهلها من الإرهاب وإعطاء توجيهاتها للمرحلة المقبلة. بدوره، قال اللواء عثمان: «منفذ العمليات كان في حالة نفسية غير مستقرة وما حصل هو حادث فردي وعمل إرهابي أليم ونحن في جهوزية كاملة.»

وقتل اثنان من أفراد الأمن وجنديان في هجمات بمدينة طرابلس نفذها شخص يدعى عبد الرحمن مبسوط الذي لقي حتفه إثر تفجير نفسه بجزام ناسف كان يرتديه.

وأبلغ مصدران أمنيان وكالة أنباء «رويترز» أن «المسلح فجر نفسه، وسبق وكان مسجوناً بتهمة الانتماء لتنظيم (داعش).»

بدوره، قال الرئيس اللبناني ميشال عون في تغريدة على «تويتر» إن «أي عبث بالأمن سيلقى الرد الحاسم والسريع وما حصل في طرابلس لن يؤثر على الاستقرار في البلاد.»

أما رئيس الحكومة سعد الحريري، فشدّد على «وجوب اتخاذ كل التدابير التي تحمي أمن طرابلس وأهلها، وتقتلع فلول الإرهاب من جذورها.»

وشهد لبنان قبل أكثر من عامين تفجيرات عدة بسيارات مفخخة تبني تنظيم داعش عدداً منها.

ومنذ أكثر من عامين، يطغى الاستقرار الأمني على لبنان باستثناء حوادث نادرة تطول بمعظم الأحيان عناصر الجيش والقوى الأمنية.

وتلقي الأجهزة الأمنية في لبنان القبض بشكل دوري على أشخاص مرتبطين بتنظيم داعش أو متهمين بالتواصل معه والتخطيط لتنفيذ اعتداءات يطول عدد منها نقاطاً للجيش.

الديار

لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك

البناء

لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك

الجمهورية

لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك

اللقاء

لم تصدر بسبب عطلة عيد الفطر المبارك